مخطوطة

هداية القراء

المؤلف

محمد بن إسماعيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

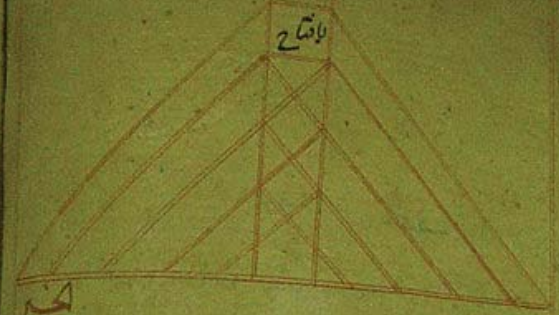

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القرآن على حبيبه ومصطفاه وارتضاه

على نبيه محمد واله واصحابه ومحبيه ثم بعده يقول العبد

المعترف بتقصيره الراجي من عفو ربه افقر العباد لكرمه بن

اسمعيل زاهدي حنفي مذهبا معروف روضة في قرب قرية

سئيلة ان اهم المهمات لاهل الايمان تعلم القراءة لان الصلوة التي

هي عماد الدين لا تجوز بغير القرآن والاشتغال بتلاوة كلام الله

تعالى من اصح التجارة والتفكر فيه من انوار العبادة لقوله عليه

السلام من اراد ان يخاطب بكلام الله تعالى فليقرا القرآن وللذين

ذلك وعلمت ان تلاوة القرآن لا يجوز للذي ليس له اداء لان الله

فرض

فرض والتلاوة نفل ولا يجوز ترك الفرض لجهة النفل بل يجوز ترك

النفل لجهة الفرض وقد سألني بعض اخواني واحبائي ان اضع له رسالة

مختصرة في تجويد القرآن فاجبت سؤاله راجيا من الله تعالى القبول

ولوالدي والاساتذي وللمسلمين بجاه سيدنا محمد صلى الله

عليه وسلم واسميتها هداية القارئ رجاء ان يهدي الله تعالى

به الطالبين في القراءة ورتبتها على مقدمة وكتاب تجويد حروف

الهجاء ومقاصد التي لابد منها القاري القرآن وخاتمة بتوفيق

الملك العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي التي يجب تقديمها

السائل عليها وفيها فصول ثلثة الفصل الاول في تعريف علم القراءة

علم باصول يعرف بها احوال القرآن من الحروف والصفات وكيفية

التلفظ من حرف بعد حرف وكلمة بعد كلمة الفصل الثاني في عرض علم

القراءة الفرض منه التجويد والترتيل لصيانة الذهن عن الخطاء

اللفظ في كلام الله تعالى الفصل الثالث في موضع علم القراءة ومؤلفه

كلمات القرآن كتاب تجويد حروف الهجاء اعلم ان عدة حروف

التهجي تسعة وعشرون حرفا مثل ا ب ت ث ج ح خ د

ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و

ه ي ـــــــــ واما لا فانه خارج عن الله

لانه مركب من اللام والالف وكلامنا في بيان حروف المفردات فلا

نحن فيه واما الهمزة فانها داخلة في الوجود بين الالف والهمزة

فرق فالالف هو الذي ليس له حركة ولا جزم مثل ما والهمزة قد تكون

له حركة مثل أكل وتارة تكون له جزم مثل يأمر وفي خارج

هذه المذكورات الحروف للعلماء العربية اختلاف كثير فقال بعضهم

ان مخارج الحروف ثلثة الحلق والنفتاء والفم وقال بعضهم

مخارج الحروف ثلثة عشر مخرجا وقال بعضهم مخارج الحروف اربعة

عشر

عشر مخرجا والاكثر على ان مخارج الحروف ستة عشر مخرجا من كل مخرج

حرف واحد او حرفان او ثلاثة وقال بعضهم مخارج الحروف سبعة

عشر مخرجا وهذا هو المشهور وحصرها فيما ذكر تقريبي والا فكل

حرف مخرج علاحدة كما هو قول بعض العلماء وكل واحد من هذا

الحروف المذكورات تسعة وعشرين صفات لازمة لها التي

لابد من معرفتها لكل واحد من تالي القرآن اذا اراد ان يقرأ القرآن

بالفاظ للشايخ واحكام مرتبة عليها التي لابد من معرفتها القاري

القرآن ايضا فلنذكرها جميعا بحسب الطاقة انشاء الله تعالى عن

قريب في تسعة وعشرين بابا بمقابلة من كل تسعة وعشرين حرف

الباب الاول

الباب الاول في بيان الالف وفيها فصول ثلثة الفصل الاول في بيان

الالف وصفاتها مخرجه فنقول بالله التوفيق والله اعلم وبه نستعين

اعلم ان الالف تخرج من الجوف والمراد منه هو الفم وهو الذي

ليس فيها حتى يحقق في الفم هذا عند الخليل وسيبويه شمس بن
الجزري وهذا هو المشهور وما عند سيبويه وقاربه وهو قائل
وكذا عند غلام ثعلب وجرمي وابن كيسان وابن زياد والفراء فاسقطا
الجوف وجعلا مخرج الالف والهمزة فجاوا حدة وهو قاصي الحلق وعند
البعض الالف تخرج من هواء الحلق وابعد عنه يقال له جوفيه وتسمى الالف
جوفيه لخروجها من الجوف ولان النفس مادام الاستفادة موجودة كانت
واذا انقطع النفس انقطعت ولو تسمى الالف مجاورية لكان اجود ايضا
لان مخرجها موقوف بمجاورة حرف آخر بما قبلها اعلم ان خارج الحرف
عيا قسمين اصلها بالاصالة يعني ليس للحرف احتياج الى مجاورة حرف آخر في
افادة عين مخرجها بل تفيد مخرجها من عين احتياج الى تركيب حرف آخر
معها كما هو الظاهر المتبادر من الفهم في تسعة وعشرين حروفا الا انه
اذا اردت معرفة مخرج الحرف فاسكنه وادخل عليه همزة الوصل واضم

اليه فحيث انقطع صوته كان مخرجه وثانيها بالنسبة والمجاورة يعني
الحرف احتياج المجاورة حرف آخر في افادة مخرجها فان جاور
حرف آخر تفيد مخرجها وان لم تجاور حرف آخر فلا تفيد مخرجها
وهي مقصورة في خمسة احرف الالف والواو والياء المديتان واليهما النون
الساكنتان الغنويتان فان الثلثة الاولى منها مخرجها الجوف والاثنان الا
خران منها مخرجهما الخيشوم هذا على قول من جعل الجوف والفتحة
عندهما من المخارج لا على قول من اسقط الجوف والفتحة كما لا يخفى
الفصل الثاني في بيان صفات لازمة لها فللالف تسعة صفاتها
والفتاح وتسفل ورخو والفات وسكون وملين وهو اعند
البعض خفاء فان هذه الصفات المذكورة لازمة للالف لا تنفك عنها
اصلا الفصل الثالث في بيان الاحكام فالالف يقطع ان وقعت
بعد حرف مستفلة مثل ناصرين وذاهبين وغيرها ومفخمة ان وقعت

حرف مستحيلة مثل خاشعين وظالمين وغيرها والوجه ذكرناه في تجويد

الفاتحة فلم نعده في هذه الرسالة للتطويل وان الالف محذوفة

في اللفظ للفي الكتابة اذا وصل بما قبلها شيء آخر مثل فاقدرنا فاسلكنا

لتشاركين وهي محذوفة في كتابته لافي اللفظ اذا وقعت في وسط كلمتين جمع

الفاعل المعرف بالالف واللام مثل العليين الهالكين ونبت ان لم يكن

معرفا بالالف واللام بل دخلت عليه لام الابتداء مثل لكاذبون

لكاذبون كما حققناه في تجويد الفاتحة والالف مدغمة مع الالف واللام

جميعا مع بقاء القيل من الالف في فتحة ماقبل الالف بحيث ان

تعلم للسامع ان هذه الكلمة بالالف اذا وقعت بعده حرف من حروف

الشمسية مثل اهدنا الصراط المستقيم وذاق الشجرة ومثل هذا

كثير في القرآن كذا ريت في تجويد الفاتحة وعين مدغمة مع الالف

واللام جميعا اذا وقعت بعده حرف من حروف القمرية مثل علينا

القتال

القتال علينا الحساب ١٠ اعلم ان حروف المد ثلثة الالف

والواو والياء وتسمي هذه الحروف الثلثة حروف المد واللين

مقصورها خاصة دون غيرها وامكن هذه الحروف عند الجمهور

الالف وعند البعض امكن هذه الحروف في الاصل الواو ثم الالف ثم

الياء والالف دايما يكون مدا ولينا سواء كانت منقلبة عن واو او ياء

مثل خاف وفي في الاصل خوف وفي او كانت الالف منقلبة

عن الهمزة مثل آمن وازر وآتينا في الاصل أأمن وأأزر وأأتينا

بينا وائمن او كانت الالف منقلبة عن التنوين التي

حصل من الفتحتين في حالة الوقف مثل حكيما واحدا

تحدا ولهذا يقال لهذه الوقف وقف الارسال فيطلق

القراء او منقلبة عن غير هذه الاشياء للذكورة او كانت

الالف بست منقلبة عن شيء اصلا بل كانت من نفس

الكلمة اي مبني الكلمة عليها مثل عَلِمَ وحاسِبْ بخلاف الف الفعل
مثل ضَرَبُوا وعَلِمُوا فان الالف في ضربوا وعلموا ليست بمبنية
بل دخلت عليه للفرق بين واو العطف وواو الجمع في حَضَرَ وقَتَلَ
زَيْدٌ وحَضَرُوا وقَتَلُوا وقيل للفرق بين واو الجمع وواو
الواحد في مثل لَنْ يَدْعُوَ وكَنْ يَدْعُوْ والواو والياء سواء
مكسورين ان كانتا ساكنتين وحركت ما قبلها من جنسها
وان لم يكن حركت ما قبلها من جنسها فليستا بمدتين
لينتين والالف كان ساكنا ومفتوحا ما قبلها دايما فهي تؤدي
تقلب اتباع فتحة ما قبلها بخلاف اخويه وهما الواو والياء
المدتان فانهما يؤديان بكثرة اتباع حركت ما قبلها وتسمى
هذه الحروف الثلثة حروف العلة ايضا لان العلة
لان العلة توجد في الكلمة غالبا بسبب وجود هذه الحروف

الثلثة

انثلثة فيها اما الواو والياء فهما من حروف العلة في جميع الاوقات
واما الالف فهي من حروف العلة اذا كانت منقلبة عن
واو اوياء مثل قالَ وباعَ اصلها قَوَلَ وبَيَعَ قلبت الواو في
واو اوياء مثل قالَ وباعَ اصلها قَوَلَ وبَيَعَ قلبت الواو في
قَوَلَ والياء في بَيَعَ الفا فصار قالَ وباعَ فالالف حينئذ تسمى
لها حرف علة وان لم تكن منقلبة عن واو اوياء فليس بعلة
مثل ضارِبٌ وناصِرٌ وقال الشيخ الشاطبي عليه الرحمة في قصيدته جوز
الامالي ان الهمزة من جملة حروف العلة بناء على انقلاب الهمزة
من حال الى حال كما في سائر حروف العلة فالالف المنقلبة عن الواو
على نوعين الاول ما كانت مكتوبة بها الالف للبا الياء مثل دعا
وعفا وعدا والثانية مرسومة بالياء للبا الالف في تسعة كلمات
ضحيها وضحى والضحى وطحيها وطحى وصحيها وسجى ويغشى
ودنى والالف المنقلبة عن الياء ايضا على نوعين الاول ما كانت

مرسومة بالياء مثل رَبِّي وإني واستهدي والثانية ما ثبتت

من سومة بالالف في سبعة سور في الابراهيم ومن عصاني

وفي بني اسرائيل الى المسجد الاقصا وفي الحج من تولاه وفي القصص

اقصا المدينة وفي يس اقصا المدينة وفي الفتح سيماهم وفي الذاريات

طغا وطابطة الالف في معرفة زدات الواو من زدات الياء في

الفعل يعلم بلحاق الضمائر المتحركة بالفعل مثل دَعَوْتُ ودَعَوْنَ

وَرَمَيْتُ ومَضَيْتُ وفي الاسم يعلم من صيغة التثنية مثل هذان

وهذا حكاهما

وسمعان وعصوان وتوران وقس عليها البواقي

بيان حذف الالفات اعلم ان الالف انما حذفوها لكثرة دورها

وكثرة الاستعمال تقتضي الخفة والخفة في الحذف

في القران فمن حذفها قوله تعالى ولكن الرسول ولكن الله

ولكني اريكم ولكنكم ولكنهم كتب بحذف الالف بعد النون

في كل القران الاني اربع مواضع الاول في سورة الرعد لكل اجل كتاب

والثاني

والثاني في سورة الحجر ولها كتاب والثالث في سورة الكهف من

كتاب ربك والرابع في سورة النمل طس تلك ايات القران وكتاب

مبين الملائكة بحذف الالف بعد اللام الثاني كيف كان حيث

كان سبحن بحذف الالف في بعد لكاتم كل القران الاني سورة بني

اسرائيل فان فيه خلاف في الرسم باثبات الالف وحذفها هنا فقط

يادم ويا هل ويا اخت ويا ابت ويا بنا ويا رب في كل منها

مرسومة بالف واحدة كل القران والاخر محذوفة سوا العذاب

بحذف الالف والنون المضوب بالالف نحو من تحمل سوءا

وبا سوء وفادوه بحذف الالف في كل القران الاني للجن فمن يستمع

الان فلا بالالف حيث كان هزوا ومزوا بحذف

الالف بعد الهاء والميم ذو الفضل بحذف الالف في كل القران بعد

الواو خصوصا في ستة مواضع في سورة يوسف دم وانه لذو علم

٢ وحاو ومختلف فيه الالف في كل القرا محذوف

وفي المؤمن ذو العرش وفي فصلت لذو مغفرة وذو عقاب وفي
السجدة وذو الفضل وفي البروج ذو الفضل العظيم العرش
ابراهيم بحذف الالف بعد الراء واسمعيل بحذف الالف بعد الميم و
اسحق بحذف الالف بعد الحاء وهرون بحذف الالف بعد الهاء وسليمن
بحذف الالف بعد الميم وقمان بحذف الالف بعد الميم حيث كان
رمضن بحذف الالف بعد الضاد وسلطن بحذف اللف بعد الطا
وسلطن بحذف الالف بعد الطاء وشيطن بحذف الالف بعد الطا
ايضا التي الروم هاشم بالف واحدة حيث كان والاخراني بين
الهاء والهمزة محذوفة وياء وبحذف الالف بعد الواو الف بحذف
الالف في كل القران لا تفضوا بحذف الالف بعد الالف التي بالام واحدة
وبحذف الالف في كل القران يالي بالف واحدة والاخراني بين الياء
والهمزة فهو محذوفة رسلة بحذف الالف بعد السين وبالهاء

تراءت بالف واحدة والاخر التي بين الراء والهمزة
محذوفة براءت بحذف الالف بعد الراء وباثبات الهمزة
راؤ بحذف الالف بعد واو الجمع يازهر ابني بالف واحدة يلو
يويلتي بحذف الالف قبل الواو يازيرا هيم بحذف الالف بعد الياء
ياسفي بالف واحدة بعد الياء الخطئين بحذف الالف
بعد الخا سوا الحساب بحذف الفين في الحرفين سوا العذاب بحذف
الالف تجرون بحذف الالف تسلوا تسئلن في الحرفين بحذف
الالف ذرونهم بحذف الالف بعد النون ويسلوك بحذف الالف
بحذف اللف والقيين بحذف الالف بعد الصاد الصور
الخرة مكوبة بحذف الالف وعتق بحذف الالف ههنا
بحذف الالف الجنة بحذف الالف العلوت بحذف الالف
حيث وقع سقو بحذف الالف داذا راؤ بحذف الالف بعد الواو

Melody

لَا يَأْيُهَا الْمُجْرِمُ بحذف الالف بعد لا لا يستقيم بحذف الالف

وَدُّوا بحذف الالف وَاسْئَلْ بحذف الالف بعد السين

أَيُّهَ الثَّاخِرُ بحذف الالف بعد الهاء تَلْتَفُوْتَ بحذف الالف

بعد اللام مِنْهُمَا وبحذف اللام الاولى منهما كذلك وَدُّكُمْ

الكتب وَدَلَّكُمْ بانكم يرسم بحذف الالف في جميع القرآن و نفظ

السَّلَمُ معرفا او منكرا يرسم بحذف الالف التي بعد اللام يَأَيُّهَا

مثل يرسم بحذف الالف في جميع القرآن سواء وقع بعد الياء

همزة كما تقدم اولا مثل يٰنُوحُ وَيٰأَرْضُ يٰعِيسَى وَيٰمَرْيَمُ

ومن ذلك لفظ مَسْجِدٌ مرفوعا او منصوبا معرفا او منكرا

مضافا او غير مضاف مثل مَسْجِدُ اللهِ وان المَسٰجِدَ لِلّٰهِ مَسْجِدٌ

يذكر فيها اسم الله ومن ذلك لفظ اِلٰهٌ حيث وقع مضافا

او غير مضاف مرفوعا او منصوبا مثل لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاِلٰهُنَا

وَاِلٰهُكُمْ واحد وَاِلٰهُهُ هٰوِيَهُ يرسم بحذف الالف التي

بعد السين من سجدا وبعد اللام من اِلٰهٍ ومن ذلك الرَّحْمٰنُ

وتبارك كقوله تعالى اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى وكقوله

بعد

تعالى تبارك بيد الملك برسم بغير الف بعد اليم من لفظ
الرض وبغير الف بعد الباء من لفظ تبارك ومن ذلك لفظ
مسكين حيث وقع معرفا كان او منكرا يرسم بحذف الالف
بعد السين باتفاق المصاحف والتي في سورة المائدة اعني قوله تعالى
او كفارته طعام مساكين فوقع فيها الخلاف بين المصاحف ففي بعض
المصاحف رسمت الالف وفي بعضها حذفت ومن ذلك لفظ الخليل
من قوله تعالى لابيه وما هو الا خليل بابراهيم رسم بحذف الالف بعد اللام
الاولى ومن ذلك لفظ كلالة وحلالة معرفا كان او
منكرا نحو قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة قل الله
يفتيكم في الكلالة وكقوله تعالى وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا يرسم بغير الالف بعد اللام الاولى منهما حيث
وقع في القران ومن ذلك لفظ الظلل معرفا كان او منكرا مثل

قوله

قوله تعالى ذلك هو الضلال البعيد مثل قوله تعالى الا
ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
يرسم بغير بغير الالف بعد اللام المفتوحة ومن ذلك
علم يرسم بغير الالف بعد اللام نحو قوله تعالى اني يكون
لي غلم ولغلمين وما الغلم فيجاء هذا الافرق بين
ان يكون نكرة او معرفة مفردا او مثنى سلسلة وظلل والكلل
يرسم بحذف الالف وكل لفظ كثر دوره في القران كا
لكلمت والصلحت يرسم بغير الالف حيث وقع نزرا
بحذف اللف بعد الراء قبل الباء منكل بحذف الالف
بعد الكاف لخلق بحذف الالف بعد اللام وفي التي اللام
بغير حرفا كسيحرا ان اضلنا بحذف الالف علما بحذف الالف
والسلسل
بعد العين تلفا بحذف اللف بعد اللام والسلسل بحذف

الالف بعد اللام الاولى ايلف بحذف الالف بعد اللام
اولى يتيمى نصري بحذف الالف بعد اللام والتاء والصاد
و تعالى تعالى بحذف الالف بعد العين حتى يلقوا
ملقوا ملقيه بحذف الالف بعد اللام بركنا بحذف
الالف بعد الباء ثلث ثلثة ثلثين بحذف الالف بعد
اللام واحفظ في الانفال في المهد بحذف الالف والكلام
على الالف المحذوفة يطول ذكره وهو منظوم في الكتب الموضوعة
في علم الرسم وقد ذكرنا ما يكثر الاحتياج اليه والله اعلم

ومن احكامها رسم الالفات بالواو من ذلك قوله تعالى فلما
قضيت الصلوة وقوله تعالى واتى الزكوة وقوله تعالى ملك
ادعوكم الى النجوة بغافر وليس غيره في القرآن وقوله تعالى
ومنوة الثالثة الاخرى بالنجم وليس غيره في القرآن ومن ذلك

قوله

قوله تعالى مشكوة بالنور وليس غيره فرهمت هذه الالفات
واما من الفاظ الخمسة التي ذكرت انفا ومن ذلك الحيوة
والربوا والغدوة فانه رسم بواو بعد الياء والباء والدال
من الفاظ الثلثة واما لفظ الحياة والصلاة المضافين فانه
رسم الفا كقوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت
وصلاتهم بالمعارج وفي صلاتهم بالمؤمنون وهم
عن صلاتهم بالماعون وقل ان صلاتي بالانعام
فلا تجهر بصلاتك بالاسرى وصلاته وتسبحه بالنور وقوله
تعالى حياتنا الدنيا وفي الحياتي بالحجر وقد حكي حذف
الالف من الصلاة والحياة المضافين عن مصحف العراقيين
فيما ذكر المصحف لم يسبق الالف صورة وهذا قول ضعيف
وعامة المصاحف على خلافه ووقع الخلاف فيما جمع من

+ حياتكم الدنيا
بالاحقاف و
فتقدمت

الصلاة هل يرسم بعد الواو الف ام لا فجزم الداني بانها
الالف واضطرب قوله في حذفها وما ال اليه لكنه ضعيف
بالنسبة للاثبات واما لفظ صلاتك في قوله تعالى ان
صلاتك سكن لهم بالتوحيد قراء حفص وحمزة والكسائي
صلاتك بغير واو بعد اللام ونصب التاء على التوحيد والباقون
صلواتك بالواو وكسر التاء على الجمع ولفظ اصلاتك في قوله
تعالى اصلاتك تامرك بالهود قراء حفص وحمزة والكسائي
بعد اللام بالالف على الافراد والباقون بالواو وبعد اللام بالالف
على الافراد وايا قون بالواو بعد اللام على الجمع والتاء بالرفع
في القرءتين وغلط ودرش اللام على اصله ولفظ صلاتهم
في قوله تعالى على صلواتهم يحافظون بالموحدين قراءة
حمزة والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع والله تعالى اعلم

الباب

الباب الثاني في بيان الباء وفيها فصول ثلثة الفصل

الفصل الاول

الاول في بيان مخرج الباء فالباء تخرج من بين الشفتين
لكن بانطباقهما فيه اعلم ان في الشفتين مخرجان لاربعة
احرف اولاهما باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا وهو
للفاء ثانيهما مابين الشفتين وهو الواو غير المدية والباء
الموحدة والميم لكنهما اي الشفتين ينطبقان على الباء اشد من
الميم وانطباقهما على الميم اشد من انطباقهما على الواو لتكون
الشفتين الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمة للباء فللباء

حتى قال ان الباء والميم لا يمكن حسن ادغام

والانفتاح

ست صفات الجهر فلسه الجهر والشدة والاستفال
والانزلاق والقلقلة هذا هو المشهور في اكثر الكتب وفي
بعض الكتب صفاتها خمسة باسقاط الانزلاق منها الفصل

الفصل الثالث

الثالث في بيان الاحكام للباء اعلم ان الباء اذا القيت بالباء

الارض مثل امنتُ به واصاب به اوتقيت الفاء مثل

ولما يأتهم تأويله وذلك لا ريب فيه اوتقيت الميم مثل

يعذب من يشاء اوتقيت الواو مثل بوادٍ ويوعدنا فانها

تؤدي عما اتبين والتخيص وبعض من قرأ السنة في

بعض هذه المواضع ابى الاشمام قراءة بالادغام بحاجة التحقيق

كذا قال تدغم اباء في الميم مثل يا ابتِ اركب معنا ويخونك

عند علمهم وقتيبة وكسائي وقالون وخلاد وابو عمر واذا لقيت

اباء حروف المفخم مثل بطل والاسباط فاحفظ التي فتحت فيها

حتى لا تؤدي بالتفخيم ثم هو من حروف القلقلة خمسة قطب جد

عند الجهور وعند البعض الهمزة ايضاً قلقلة وعند سيبويه التاء

ايضاً من حروف القلقلة وعند المبرد النحوي الكاف قلقلة ايضاً

وانما سميت هذه الحروف قلقلة لتحرك اللسان عند النطق بها

وبغي والبصر وبرق

ووقعت الالف حائلة

بينهما مثل باطل

الان هذه الصفة توجد في هذه الحروف حالة السكون

اظهر من حالة التحرك وفي حالة الوقف امكن ولهذا قال

يجب بيان القلقلة اذا كانت ساكنة سكوناً لازماً بعد حرف

صحيح متحرك مثل تقطعون وتظلمون وتبخلون وتجهلون

وتدخلون اوسكونا غير لازم نحو الفلق ط واسقط ه وادا

وتب ط وليس عليك حرج ط واذا حسدط وان كانت ساكنة

في الوقف وجاءت بعد حرف علة او بعد حرف صحيح ساكن

كان ابين من الاولى مثل خلقٍ ط وهلاك ط وضغطٍ وحراط

وذيب ط وعذاب ط ويهيج ط وسرد ط وشديد ط

الباب الثالث

الباب الثالث في بيان التاء وفيها فصول ثلثة ايضاً الفصل

الاول في بيان مخرج التاء فالتاء تخرج من طرف اللسان ومن

اصول اثنا يا العليا اي مما بينهما مع ما يلي الثنايا تسمى

حرف نطيعه لانها تخرج من نطع غار الحنك الاعلا وهو سقفه

واثنايا اللسان المقدمة اثنان فوق واثنان تحت الفصل

الثاني في بيان الصفات اللازمة لها فللتاء خمسة صفات

الهمس والشدة والاستفال والانفتاح والانفتاح هذا

هو المشهور في اكثر الكتب وفي بعض الكتب خمسة ايضا لكن

اسقط الانفتاح وزاد الاسكان الفصل اثنا عشر في بيان

احكام التاء اعلم ان التاء اذا لقيت هذه الحروف اصلا عشر في

تشجد ذ ش ص ض ظ فانها تدغم فيها عند ابي عمرو في

اربع مواضع مثل واتوا الزكوة ثم توليتم في البقرة وحملوا

التوراة ثم حملوها في سورة الجمعة وفي ان نعف طائفة

طائفة في سورة النساء نفي هذه المواضع الاربع قراءة ابو

عمرو بالاظهار والادغام واورد في درة الفريد بالعبارة الاخيرة

ودرجه

ودرجه موضع از ابو عمرو ود و وجه است چنانکه

حضرت شیخ زموده اند وفی احرف وجهان عنه تلها الی

اخر الابیات هذا اذا کانت التاء متحرکة واذا کانت ساکنة

تدغم فی ثلثة احرف منها وهی تطهرهم فی التاء عند جمع

القراء ادغاما کاملا لاتحادها فی الذات سواء کانتا فی کلمة

واحدة مثل متم ومنتم او کانتا فی کلمتین مثل قد تبین

تجارتهم وفی الطاء والدال تدغم ایضا بالاتفاق تقاربهن

فی المخرج مثل قد طایفة تجارتهم وفی الطاء والدال والذال

تدغم ایضا بالاتفاق تقاربهن فی المخرج مثل وقالت طایفة

وقلت دعوا الله وفی الحروف الستة الاخرة منها وهی

شین سین ضاد تظهر التاء عند عامة لعدم تقاربهن فی المخرج

وتدغم التاء عند ابی عمرو وغیره من القراء العشرة ایضا

لجهت التخفيف لان التاء في هذه الحروف تلفظ عليها
بالتقيل لا بالتسهيل مثل رحيمت ثم وضعت حملوهم
وخبت زدنهم وانبتت سبع وحصرت صدورهم
وكانت ظالمة واذا اجمع تاء في اول مضارع تفعل
وتفاعل وتفعلل فحذف احديهما كما في التنزيل فانت
وتتذكر ويجوز حذف اصليهما كما في التنزيل فانت
له تصدي وتارا تلظى اي تتصدى وتتلظى وتنزل
الملائكة اي تتنزل الملائكة ومن احكام هاء بيان
التاء اعلم ان تاء التانيث المتحركة قد تكون مرسومة بالتاء
المطولة وقد تكون مرسومة بالتاء المدورة ففي جملة
من المرسوم ليعلم ان ما كتبت بالتاء المطولة كلمة رحمت
كذلك في سبع مواضع اولئك يرجون رحمت الله بالبقرة

وان

وان رحمت الله قريب من المحسنين بالاعراف و
رحمت الله وبركاته بهود وذكر رحمت ربك
بمريم وقوله فانظر الى اثار رحمت الله بالروم وبا
لزخرف موضعان اوله قوله تعالى اهم يقسمون رحمت
ربك وثانيه قوله تعالى رحمت ربك خير مما يجمعون
وما كتبت بالتاء المطولة ايضا كلمة نعمت ووقعت في
احدى عشر موضعا اولها قوله تعالى واذكروا نعمت الله
عليكم بالبقرة وثانيها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذ
كروا نعمت الله عليكم بالمايدة وثالثها رابعها قوله
تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وقوله تعالى
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها كلاهما بابراهيم وثلثة
بالنحل قوله تعالى وبنعمت الله هم يكفرون وقوله

تعالى يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وقوله تعالى
واشكروا نعمت الله وذكرهما ليلقمان قوله تعالى الم تر
ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله عليكم وعاشرها
قوله تعالى فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون بالطور
وحادي عشر واذكروا نعمت الله عليكم بآل عمران
وبها ايضا فبجحل نعمت الله على الكاذبين وبالنور و
الخامسة ان نعمت الله عليه وما عدا ما ذكر من رحمت
ونعمت ونعمت مرسوم بالهاء اي بالتاء المدورة ورسموا ايضا
كل لفظ امرءت اضيفت الى زوجها بالتاء المطولة وذلك في
سبعة مواضع الاول قوله تعالى قالت امرءت عمران في آل عمران
وامرءت العزيز موضعان يوسف وقالت امرءت فرعون
بالقصص وامرءت نوح وامرءت لوط وامرءت فرعون كل

ياسعها بفاطر قوله تعالى
يا ايها الناس اذكروا نعمت

من

من الثلثة بالتحريم وما عدا السبعة من سورة بالهاء
ورسموا ايضا معصيت الرسول من موضعي المجادلة بالتاء
المطولة ورسموا ايضا نجرت الزقوم بالدخان بالتاء المطولة
وما عداها رسم بالهاء ورسموا ايضا سنت الاولين بالانفال
والاسنت الاولين وسنت الله تبديلا وسنت الله
تحويلا كل من الثلثة بفاطر وسنت الله التي قد خلت في عباد
في غافر بالتاء وما عدا الخمسة رسم بالهاء ورسموا ايضا قرت
عين بالقصص وحبت النعيم بالواقعة وبقيت الله بهود
وفطرت الله بالروم ومريم ابنت عمران في التحريم رسم
بالتاء وما عدا ذلك رسم بالهاء ورسموا ايضا وعظت كلمات
ربك الحسنى بالاعراف بالتاء لا بالهاء وكلمات ربك وقع
من لفظ كلمت وبينت وعيابت وايت سواء قراء

بالجمع ام بالافراد رسم بالتاء لا بالهاء ورسموا ايضا كلمة
ثمرت في حم سجدة في قوله تعالى من ثمرت من اكمامها
في رواية ابي بكر بالتاء لا بالهاء ورسموا ايضا كلمات حيث
في المرسلات في رواية حفص بالتاء لا بالهاء وان كانت
هذه الكلمات قرأ بالجمع فهو مرسومة بالتاء المبسوطة وكل
لفظ اختلفوا فيه على انه بالافراد او بالجمع فهي مرسومة بالتاء
للطولة وعلى هذا قال الناظم في منظومته وكل مختلف جمعا
وفردا فيه بالتاء عرف فيها وتمت كلمات ربك صدقا
وعدلا قرأ لكوفيون بالافراد والباقون بالجمع ومنها قوله
تعالى ايات للسائلين بيوسف قرأها ابن كثير بالافراد
والباقون بالجمع وفي قوله تعالى فيها ايضا عيابات لحبيبي
موضعين قرأها نافع بالجمع والباقون بالتوحيد ومنها قوله

تعالى

تعالى فقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه بالعنكبوت
قرأها حمزة والكسائي وشعبة وابن كثير بالتوحيد والباقون
بالجمع ومنها قوله تعالى وهم في الغرفات امنون بسبا قرأها
حمزة بالافراد والباقون بالجمع ومنها قوله تعالى فهم على بينة
بفاطر قرأها ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة بالافراد والباقون
بالجمع ومنها قوله وكذلك حقت كلمة ربك في يونس ومثلها قوله انها
كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا ان الذين حقت كلمة
ربك لا يؤمنون كلاهما بيونس قرأها الثلثة نافع وابن عامر
بالجمع والباقون بالافراد تنبيه وقف ابو عمرو وابن كثير والكسائي
على ما كتبت بالتاء مما تقدم بالهاء والباقون وقفوا بالتاء رواية
عليا الهاء لغة قريش وجماعة من فصحاء العرب والوقف بالتاء لغة
طي واختلفوا في التاء الموجودة في الوصل والهاء الموجودة

عليها في الوقف ايتهما اصل للاخرى فذهب سيبويه وجماعة الى ان
التاء هي الاصل ستدلين بجريان الاعراب عليها دون الهاء
وبان الاصل هو الوصل والوقف عارض قالوا وانما ابدلت هاء في
الوقف فرقا بينها وبين التاء التي في عفريت وملكوت وجالوت
وقال ابن كيسان فرقا بينهما وبين تاء التانيث نحو الاحقة للفعل نحو
ضربت وضربت وذهب اخرون الى ان الهاء هي الاصل ولهذا
سميت هاء التانيث لانها التانيث وانما جعلوها تاء في الوصل
لانها حينئذ تعاقب الحركات والهاء ضعيفة تشبه حروف العلة
لخفائها فقلبوها الى حرف يناسبها مع كونه اقوى منها وهو التاء
والله اعلم الباب السابع الباب الرابع في بيان التاء وفيها فصول ثلثة ايضا الفصل الاول
في بيان مخرجها فالتاء تخرج من طرف اللسان ومن راس الثنايا العليا
وتسمي التاء نطعية نسبة الى النطع وهي لحم الثنايا حول الاسنان

الفصل

الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمة للتاء فللتاء خمسة صفات
والهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والانفتاح هذا هو
المشهور في اكثر الكتب وفي بعض الكتب لها صفتان اخريان
وهما الاسكان والنفث وهو بالفارسية دميدن بالشد الفصل الثالث
في بيان احكام التاء اعلم ان التاء حرف ضعيف ينبغي ان يلاحظ
الاداء فيها حالة السكون حضورها في الحالة التي وقفت بعدها
حرف تقارب لها فانها تؤدي بالاظهار والحروف التي تقارب
لها خمسة احرف وهي قد سمت ضل جيد تزورهن
وليهنك ذلك ووريت سليمان وجيء شيئهم وجد
ضيف الا في ليهنك ذلك فان التاء فيها تدغم في اللام في حالة
الوصل عند عاصم لا غير وبعض من القراءة السبعة ادغم في
هذه المواضع وامثالها جميعا الباب الخامس في بيان الجيم وفيها فصول

نثنه ايضاً الفصل الاول في بيان مخرجها فالجيم تخرج من وسط
اللسان ومن وسط الحنك الاعلى وتسمى الجيم شجرية لخروجها من
شجرة الفم وهو منفتح ما بين الحنكين الفصل الثاني في بيان الصفات
الازمة للجيم ستة صفات الجهر والشدة والاستفال والانفتاح والا
والقلقلة وهذا هو المشهور في اكثر الكتب وفي بعض الكتب خمسة
بعدم ذكر صفت الانفتاح الفصل الثالث في بيان احكام الجيم اعلم ان
الجيم حرف تنبني الرعاية لها ان تؤدى على البين حتى لا يشابه
بالشين او بالشراء الفارسية كما وقع هكذا من بعض عوام الناس
خصوصا في الحالة التي كانت الجيم ساكنة ووقع ما بعدها من
هذه الحروف التسعة وهي نَدَذْ دَرَسْ تَهْ مثل يَجْنُبُ
وَاجْدَرْ وَمَجْذُوذٌ وَاَجْرُهُمْ وَتَجْزِي وَرِجْسٌ
وَعِجْلٌ وَاَخْرَجَا وَجْهِي ثم هو من حروف القلقلة

وتقدم بيانها في باب الباء فلم نعدها للتطويل الباب
السادس في بيان الحاء وفيها فصول ثلثة ايضاً الفصل الاول
في بيان مخرجها فالحاء تخرج من وسط الحلق وكذا العين تخرج
من وسط الحلق فالمكي عيار ان العين مقدم من الحاء في المخرج والشريح
عيار ان الحاء مقدم من العين وهذا هو المخرج الثاني من مخارج الحروف
الحلق الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمة للحاء فللحاء خمسة صفات
الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والا منفتح وهذا
هو المشهور في اكثر الكتب وفي بعضها عدم ذكر الانفتاح
وفار الاسكان والحاء بالفارسية افتريكي باشد در حلق
وان خرج من الحاء صفة الحاء يكون هاذ لانهما متحدان في المخرج
والصفات جميعا الفصل الثالث في بيان احكام الحاء اعلم ان
الحاء اذا لقيت هذه الحروف الاربعة وهي اهعه مثل وضح

ان الله وابرح مني وناصح عنهم وخرج عن النار

وان تستكملها وتتجه وما اشبهها ينبغي ان يؤدي

كل منها من مخرجها على الوجه الحسن حتى لا تقع الخلل في صفات

الحروف ولا تفوت الترقيق فان الراء فيها وجهة حضوصا

في الحالة التي وقع بعدها حرف الاستعلاء مثل اخطف

وخصص الحق الباب السابع في بيان الخاء وفيها فصول ثلثة

ايضا الفصل الاول في بيان مخرجها فالخاء تخرج من ادنى الحلق الى اقصى

الى الفم وهو اقصى اللسان وكذا الغين تخرج من ادنيها فرخ للكي

على ان الخاء مقدم على الغين في المخرج وقال الشريح ان الغين مقدم

على الخاء وهذا هو المخرج الثالث من مخارج الحروف الحلق وتسمى

الخاء حلقية لخروجها من الحلق وهو ما فوق الصدر وتحت الفم

اللسان وتسمى حروف الاطباق ايضا لان بسببها تظهر النون

والتنوين

والتنوين اذا لقيها الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمة لها

فللخاء ستة صفات الهمس والرخاوة والاستعلاء والانفتاح

والاصمات والسكون وعند البعض الخزيري والخزيرية بالفارسية

آواز كلو كوفتن است الفصل الثالث في بيان احكام الخاء اعلم ان

الخاء حرف مستقل ينبغي ان تؤدي بالتفخيم على وجه التبيين

بحيث ان لا تخلط فيها الغين اذا لقي حضوصا في حالة التشديد

مثل يخوضون ولا بد في ادا الخاء ان تحترز من الواو كما يقول اكثر

من عوام الناس في ادائه الواو الباب الثامن في بيان الدال وفيها

فصول ثلثة ايضا الفصل الاول في بيان مخرجها فالدال تخرج

من طرف اللسان ومن اصول الثنايا العليا اي مما بينهما صعدا

الى الحنك الاعلى وتسمى الدال نطعية لانها من نطع غار الفك

الاعلى وهو سقفه الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمة

لها فى الذال ستة صفات الجهر والشدة والاستفال

والانفتاح والانفتاح والقلقلة الفصل الثالث فى بيان احكام

الذال اعلم ان اذا لقيت هذه الحروف العشرة وهى تَثْجَذُ زَ

سَشَنْ ضَظَ وجب فيها التبيين ان كانت مظهرا مثل

المَاجِدِ تِلْكَ وَيُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَلَهُ جَزَاءٌ وَمَنْ بَعْدُ

ذَلِكَ وَيَكَادُ رِيحَهَا وَيَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ

وَفِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَبَعْدَ ضَرَّاءَ وَيُرِيدُ ظُلْمًا وعند ابي عمرو البصري

يدغم فى مجموعها الا ان يكون الذال المفتوح بعد الساكن فانها لا تدغم

فى ثنى من الحروف الا فى التاء مثل كاد تزيغ وبعد توكيدها فى

بعد ضراء وبعد ذلك لا يدغم بناء على عدم الشرط وهو تقارب

المخرج وفى من بعد ذلك يدغم اذ كانت الذال مكسورا او مجرورا

كانت منصوبا او مفتوحا فلا تدغم واكثرها الذال مكسورا او مجرورا

اذا كانت منصوبا او مفتوحا فلا تدغم والذال الساكنة اذا

لقيت حروف الهجاء ففيها ثلثة حالات ادغام على الاتفاق

اظهار واختلف فيه فان لقيت التاء واو الذال تدغم الذال

فيها باتفاق القراء السبعة سواء كانت فى كلمة واحدة او فى

مثل عدتم قد بينا واعتد وقد خلوا واذا لقيت الذال

هذه الحروف الخمانية وهى جُذَّ زَسَشَنْ ضَظَ مثل وقد

حرفنا وقد ضلوا وقد ظلمك فيه مختلف فيه يدغم عند البعض

وعند البعض لا يدغم بل يظهر وهو مذهب الامام العلم

اظهار وبتبيين على الوجه الكمال وفى غير هذه الحروفات

المذكورات اظهار بالاتفاق مثل اذا دبر وملخلا وقد دخلوا

ويدعون فقد فاز ويريد ثواب الدنيا وجعلوا وقد

امنوا وقد غرمت وقد كفر الذين وتذيرا فى

وقد قالوا

وقد جاءكم وقد ز
وقد زينا وقد سالها
قد شغفها

كهيعص ذكر خلاف عند القراء السبعة فقد امام العاصم
والجهيان يظهر وعند باقي القراء يدغم وقال ان الدال تظهر
عند حروف الاظهار كالدال المحركة ثم هو من حروف القلقلة
وقد سبق بيانها في باب الباء فلم نعدها لتطويل الباب
التاسع في بيان الدال وفيها فصول ثلثة ايضا الفصل الاول
في بيان مخرجها فالدال تخرج من طرف اللسان ومن راس
الثنايا العليا وتسمى الدال لثوية نسبة الى اللثة وهي لحم الثنايا
حول الاسنان الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمة لها ظلال
ستة صفات الجهر والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات
والاسكان الفصل الثالث في بيان احكامها فالدال اذا
سكنت
السين او الصاد ينبغي فيها الاظهار وعند ابي عمرو ناقم
الجهة التخفيف مثل فاتخذ سبيلا وما اتخذ صاحبة

وفي بل اتخذت يظهر عند علم وابن عامر وناقم ويدغم
عند ابي عمر وحمزة وكسائي وفي اخذت واتخذ شذ مفردا
كان او جمعا يظهر عند حفص وامام علم وامام ابن
كثير ويدغم عند باقي القراء والدال الساكنة اذا لقيت
دالا او طاء يدغم بالاتفاق مثل اذ ذهب واذ ظلموا
واذا لقيت هذه الحروف السبعة وهي تجدز شص
مثل اذ تبرا واذ جاءهم واذ دخلتموه واذ زين
واذ سمعتموه واذ شيئا واذ صرفنا فقد بعض القراء
يظهر وعند البعض يدغم واما امام العاصم فهو من المظهرين

عاكد حال ينبغي ان يؤدي على وجه لا ينقص شيء من صفاته

الباب الحادي عشر
الباب الحادي عشر في بيان الراء وفيها فصول ثلثة ايضا الفصل الاول
في بيان مخرجها فالراء تخرج من طرف اللسان لكن يظهر

اللسان دخل وما فوق اثنايا العليا قال الناظم اي تبعا لابن
الجزري والنون من طرف تحت اضعلوا والراء بداءته نظهر
ادخلوا اي الراء عيدا في مخرجها فخرج النون لكن تظهر اللسان
ادخلوا قليلا للانحراف الى اللام اعلم انه اللام والراء والنون
مخرج عما حدة هذا عند الخليل وتابعه وهو ثمس ابن الجزري
وكذا عند سيبويه وتابعه وهو انا طبقي وهذا هو المشهور
في اكثر الكتب واما عند قطرب وجرجي ويحي والمبرد وابن
الكيسان وابن زياد والفراء فان جميع هذه الحروف تخرج اللثة
بلا فرق وهو طرف اللسان وما فوق اثنايا العليا وسمي الاذلقية
لانها تخرج من ذلق اللسان وهو طرفه الفصل الثاني في بيان
الصفات اللازمية للراء قال الراء ثمانية صفات الجهر وبين الشدة
والرخاوة والاستعال والانفتاح والانذلاق والانحراف والتكرار

والاسكان الفصل الثالث في بيان احكامها ينبغي ان
يتلفظ بالراء عيا وحم لايقع النقصان في شيء من صفته
الانحراف والتكرار وترك التكرار لها خصوصا في الحالة التي
كانت مشددة مثل خراء وذرة اعلم ان الراء تفخم اذا كانت
مفتوحة او مضمومة مثل ربح ورزقوا وترقق اذا كانت
مكسورة مثل بجلا ورزقا وعند ورش راو الامام نافع
في المرايين اي المفتوح والمضموم كان ما قبلها مكسورا مثل
ذكر الله وذكروا اذا كان ما قبلها ياء ساكنة مثل خبير
وبصير اذا كان ما قبلها ساكن غير ياء وما قبل الساكن
مكسورا مثل اخرج ترقق الراء في كل هذه المواضع الا في لفظ الاعجمي
ابراهيم وذكرا وامثالهما وهذا اذا كانت متحركة
بنفسها واما اذا كانت ساكنة فان كان ما قبلها مفتوحا

اومضموما فخمت مثل قِرْبَةٍ وقُرْبَانٍ واذا كان ماقبلها

مكسورا رققت مثل فِرْعَوْنَ ومِرْيَةٍ الا اذا كانت

الكسرة عارضية فانها تفخم مثل ارْتَبْتُمْ امِرْ تابُونَ

وان وقعت الراء قبل حرف من حروف الاستعلاء وهي

قط خص ضغط تفخم مثل قرطاس ومرصاد وفرقة

واختلفوا في راء فِرَاقٍ كما في قوله تعالى فكان كالرزق

كالطود العظيم في السماء فمن رققها نظر الى

المكسورين ومن فخمها نظر الى الاستعلاء وان كان

كسرة ماقبل الراء منفصلة ففخم ايضا مثل الذي ارتضى

فحكم ان الراء الساكنة المكسورة ماقبلها ترقق في جميع المواضع

الا في ثلثة مواضع الاول ان يكون بعده حرف من حروف

الاستعلاء مثل قرطاس ومن صادٍ وفرقة تفخم لان

كسرة

كسرة ماقبل الراء تقتضي الترقيق وحروف الاستعلاء تقتضي

التفخيم فرجعنا الى اصل الراء والاصل في الراء التفخيم ثم اعلم ان

من حروف الاستعلاء على هذه القاعدة لا تجيء زيادة على ثلثة

احرف في القرآن فقط وهي الطاء في قرطاس والصاد في

مرصادٍ والقاف في فرقة وباقي حروف الاستعلاء الاربعة

ليست بمجيئة في القرآن وهي الخاء والضاد والظا والغين لكنها

جاءت في كلام العرب من غير القرآن مثل ازخاء الثعلبان

وارتماع وظرغام والثاني ان يكون الكسرة عارضة والعارضة

هو الذي تارة تكون ثابتة في مواد وتارة ليست بثابتة

في مواد اخر ككسرت همزة الوصل تثبت في الابتداء وتسقط

في الدرج مثل ارْجِعْ وارْجِعِي وارْجِعُوا ففخم الراء وطرق

بين الكسرة العارضة وبين الكسرة الاصلية ايضا لان العارضة

قوة مثل قوة الاصل فصارت الكسرة العارضة كانها ليست بكسرة
في الحقيقة والثالث ان تكون الكسرة منفصلا بعد الكسرة في
كلمة والراء في كلمة اخرى فتفخم الراء لما قلنا في الكسرة العارضة
مثل الذي ارتضى وربّ ارجعون وقد تكون الكسرة
المنفصلة عارضة مثل من ارتضى وامرأة تابوا وان
ارتبتم وكل من هذه الراءات المذكورات تكون في
غير حال الوقف واما في حالة الوقف فتفخيم الراء وترقيقها
في الوقف الساكن والاشمام باعتبار حركت ماقبلها وان كان
ماقبلها ساكن فباعتبار حركت ماقبل الساكن وفي الروم
باعتبار حركت الراء دون حركت ماقبلها لان الوقف بالروم
لحكم لحركت ولهذا لايجوز الطول والتوسط في السكون الذي
حالة الروم الباب الحادي عشر في بيان الراء وفيها فصول ثلثة

الباب

ايضا الفصل الاول في بيان مخرجها فالراء تخرج من طرف
اللسان ومن فوق انثايا السفلى وتسمى الراء السنية
لانها من السنة اللسان وهو مسدته والسدة راس اللسان
الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمة للراء فللراء سبعة اوصاف
الجهر والرخاوة والاستفال والانفتاح والانفتاح والسكون
والصفير الفصل الثالث في بيان احكامها ينبغي ان يحفظ
ادا الراء عند وجود ما يخلط بالسين لاتحادهما في المخرج حضورها
في الوقت الذي كانت ساكنة وما يجعلها وقع من هذه
الحروف الثمانية وهي يجدّ دفك لن تنالوا
ومن جاءت وتزدري وودّدت ورزقا وازكى
وليزلقونك والمزن الباب الثاني عشر في بيان السين وفيها فصول ثلثة
الباب الثاني عشر

تخرج من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى وتسمى
السين الأسلية لما قلنا في بحث الزاء الفصل الثاني في بيان
الصفات الازمة لها قل السين سبعة اوصاف الهمس
والرخاوة والاستفال والانفتاح والانصمات والصفير
والسكون الفصل الثالث في بيان احكامها ينبغي ان يحتاط في اداء
على وجه لا تفوت منه صفة الصفير ولا يشابه بالزاء او الصاد
حال كونك مجاورة هذه الحروف الثمانية وهي بتجرد تسطو
مثل يَسْجُدُونَ وَمُسْتَقِيمٍ وَالْمَسْجِدِ واسرح سراحا جميلا
النفوس نزوحت والناس قياما ويسطرون فوق
والحسني وما اشبه ذلك الباب الثالث في بيان الشين و
فصول ثلثة الف الفصل الاول في بيان مخرجها الشين فتح
من وسط اللسان ومن وسط الحنك الاعلى وسمي الشين

شجرية لخروجها من شجرة الفم وهو منفتح ما بين اللحيين
الفصل الثاني في بيان الصفات الازمة لها قل الشين سبعة
اوصاف الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والانصمات
والاسكان والتفشي الفصل الثالث في بيان احكامها ينبغي
ان يحسن الاداء على وجه لا تفوت عنه صفة التفشي ولا يصير
جيما ولا زايا فارسيا والف الفيف هذه الحروف الاربعة وهي
يحسني ففيه تعذر لانه لا يؤدي على وجه التبيين بغير المشقة
والممارسة هي التكرار الكثيرة مثل واشتروا وتجرة وذرة
العرش سبيلا وشيئا وما اشبه ذلك سواء كان في كلمة
واحدة او في كلمتين قل القاري ان يلاحظ التبيين حتى لا يقع
الخلل في اداءها حضوصا في الوقت الذي كانت مشددة
مثل تبرئاه او كانت ساكنة مثل ويشترون الباب الرابع

عشر في بيان الصاد وفيها فصول ثلثة فصول ثلثة ايضا الفصل الاول

في بيان مخرجها فالصاد تخرج من طرف اللسان ومن فوق

انياب السفلي وتسمي الصاد الستية لانها من الستة اللسان وهو

صدقته وللسدقة راس اللسان كما ذكرناه في بحث الزاء

ولابد في اداء الصادان يخرز عن الواو كما قال اكثر من عوام الناس

الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمية لها فالي

في ادائه الواو الصاد سبعة اوصاف الهمس والرخاوة والاستفال والانطباق

نصمات والانهمان والصفير الفصل الثالث في بيان احكامها

واذا لقيت هذه الحروف الخمسة وهي تدمط نغيضها تغسرة فبغي

ان يلاحظ اداءها على وجه لاتفوت عنه صفة الاستعلاء ولا

تصير سينا خصوصا في الوقت الذي كانت بعدها الا سواء

كانت متحركة اوساكنة وسواء كانت مشددة او مخففة

وسكنا

وسواء كانت بعد هذه الحروفات المذكورات اوكانت قبلها

مثل مرصدهم وتصدون وتصدق وتصلي واصحاب والصلوة

وصدق وفي المهد صبيا واصطبر فقد صفت ويوصل ويصدا

والصاد قوية وما اشبهها الباب الخامس عشر في بيان الضاد وفيها

فصول ثلثة ايضا الفصل الاول في بيان مخرجها فالضاد تخرج من اول طرف

اللسان وما يليه من الاضراس قال الناظم بيت وللضاد من حافتيه اذ

الاضراس من اليسر اويناها اي والضاد تخرج من طرف اللسان مستطيلة

الى ما يلي الاضراس اليسر من اليسري وهو اكثر واسهل من اليمني وهو قليل

عسر اومنعهما وهو اقل واعسر قيل كان عمر رضي الله عنه بن خطاب رضي الله

عنهما وكذا كان علي رضي الله عنه بن ابي طالب يخرجها من الجانبين

ولابد في اداءه ان يخرز عن الواو كما قال اكثر من عوام الناس في

اداءه الواو فيبادي كبير وتخرج الضاد اول حافة اللسان وما

يليه من الاضراس من الجانب الايسر عند الاكثر ومن اليمين عند الاقل

شرح طيبه الزيري من عينه واز كرانه زبان ويك طرف ندان
كريسه از حرجاني كه تواند ضاد ادا كند فاما از جانب چپ زبان
سيكونيد واز جانب راست اندك جمع الجوامع في النحو السيوطي
من عينه ومخرج الضاد وهو اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس
من الجانب الايسر عند الاكثر ومن الايمن عند الاقل فنادى كبيري
ومخرج الضاد اول حافته وما يليها الاضراس وهي من الايسر اقيس
وقيل يختص به وقيل بالايمن وينطق بها بالظاء غير العرب شرح
شاجليه من عينه والضاد المعجمة من اقصى حافة اللسان وما يليها من
الاضراس وهو قد يكون من الجانبين وقد يكون من اليمنى وهو قليل
ومن اليسرى يكون اكثر واتفاق الفصل بين الضاد والظاء وجب معرفة
مخرجيه فما لا بد منه للقارئ فان اكثر العجم لا يفرقون بينهما وان فرقوا
فرقا غير صواب وساله اقراءه بجويد من عين النسخة فلو ابدل لفظ
بالظاء او بالعكس بطلت صلوته لفساد المعنى الفصل الثاني في بيان

الضاد

الصفات اللازمية لها فلضاد سبعة اوصاف الجهر والرخاوة
والاستعلاء والاطباق والاستطالة والانحراف والسكون الفصل الثالث
في بيان احكامها واذا قيت الضاد هذه الحروف وهي تخشص
ضَطَظَغْ فَبَغْيُنِي ان يلاحظ اداءها عيا وجه التفوت عنه صفت
الاستعلاء ولا يختلط بمخرج السين مثل نَقَضَتْ قَبَضَتْ وَاخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ وَاغْضُضْ وَمَنِ اضْطُرَّ لِبَعْضِ
ظَهْرِيَا وانقض ظهرك ومضغة وعنب وما اشبهها
وذكر في قواعد القرآن ان الضاد اثقل الحروف على اللسان فينبغي
ان يحسن اداءها حتى لا يشابه بالظاء اذا لذال اذا لزاء خصوصا
في مثل انقض ظهرك ويغض الظالم وبعض ذنوبهم
ويغضضن كباب اساءش في بيان الطاء وفيها ايضا فصول ثلثة الفصل
الاول في بيان مخرجها فالطاء مخرج من طرف اللسان ومن اصول

اثنايا العليا اي مما بينهما مصعد الي الحنك الاعلي وتسمي الطارنطية

لانها من قطع غار الحنك العليا وهو سقفه كما ذكرناه في بحث

والدال الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمية لها فالطاء المهملة

صفات الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والاصمات

والقلقلة هذا في اكثر الكتب ورايت في درة الفريد للطاء

خمسة اوصافا علي القول الاصح الاستعلاء والاطباق والشدة والجهر

والقلقلة الفصل الثالث في بيان احكامها اعلم ان الطاء حرف

قوي ينبغي ان يحسن التلفظ في تفخيمها حتي لا تشابه بالتاء خصوصا

في المكان التي وقعت الطاء بين السين والتاء مثل بَسْطَتْ او وقعت

بعد التاء وصلها مثل أَنَطْمَعُونَ او وقعت قبل التاء مثل

وَايَظَّ في فَرَطْتُ وَفَرَطْتُمْ وَبَسْطَةً احْطَتُ ينبغي ان تلفظ

بها علي وجه تدل علي مجرد الادغام وراعيت صفة الاطباق

والاستعلاء للطاء وراعيت صفة التسفل والهمس للتاء

وفي بَطْشَتُمْ وَشَطْأَهُ وشطر المسجد ايضا ينبغي الملاحظة فيها

حتي لا تزول عنها صفات الاطباق فتصير تاء الباب السابع

عشر في بيان الظاء وفيها اربع فصول مقدمة الفصل الاول في

بيان مخرجها الظاء تخرج من طرف اللسان ومن راس اثنايا العليا

اي من راس طرف اللسان واثنايا العليا وتسمي الظاء ثنوية نسبة الي

الثنة وهي لحم اثنايه حول الاسنان كما ذكرناه في بحث الثاء والذال

والابد في ادا الظاء ان تحرز عن الواو كما قال اكثر من عوام الناس

في ادايه الواو الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمية لها فللظاء

ستة اوصاف الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والاصمات الفصل

الثالث في بيان احكامها ينبغي ان يلاحظ فيها رعايت الاطباق

علي وجه لا يختلط بها ضاد او زاء او ذال علي الخصوص في الوقت

الذي وقعت بعدها تارة مثل اوعظت الباب الثاني عشر في بيان
العين وفيها ايضا فصول ثلثة الفصل الاول في بيان مخرجها فالعين
تخرج من وسط الحلق وكذلك الحاء تخرج من وسط الحلق فالكي عما
ان العين مقدم من الحاء في المخرج والتشريح على ان الحاء مقدم من
العين وهذا هو المخرج الثاني من مخارج الحروف كما ذكرناه في
فصل الاول في باب الحاء الفصل الثاني • في بيان الصفات
اللازمة لها فكل العين ستة صفات الجهر وبين بين والا
ستفال والانفتاح والاخماد الفصل الثالث في بيان احكامها
فالعين ان كانت ساكنة مثل تعلمون ومعلومات والعين
التي وقعت بين الفتحتين مثل يكعهما وفعل وجعل فاذا
مشكل فينبغي ان يلاحظ اداءها على وجه نقي منخصا
باب الثالث عشر في بيان الغين وفيها ايضا فصول ثلثة الفصل الاول

فالغين تخرج من ادنى الحلق اي اقرب الى الفم وهو اقصى
اللسان وكذلك الحاء تخرج من ادنيها حرج المكي على ان الحاء
مقدم على الغين في المخرج وقال التشريح ان الغين مقدم على الحاء
وهذا هو المخرج الثالث من مخارج الحروف كما ذكرناه في الفصل
الاول في باب الحاء ووجه التسميتها بالحلق والاظهار مذكورة
فيما سبق في باب الحاء فلم نعدها للتطويل الفصل الثاني في بيان
الصفات اللازمة لها فكل الغين ستة صفات الجهر والرخاوة
والاستعلاء والانفتاح والاسكان والاخماد الفصل الثالث في
بيان احكامها اعلم ان الغين اذا لقيت حروف الاستعلاء الا اثنين
او الفاء فينبغي ان لا يغافل عن محافظتها حتى لا تصير خاء مثل
صفت قلوبكما وغطاءك ومن يتخذ يتبع غير
الاسلام لا تزغ قلوبنا يغفر لنا وقال صاحب

عين الترتيل عليه الرحمة ان اكثر من عوام الناس في هذه
الاواخر وامثالها يقرأ في موضع العين خاء اما في هذه
الزمان يسمع من بعض الناس الذي يحتسب نفسه من الخواص انه
لا يمنع بالغ العياذ بالله الباب العاشر وهو الباب العاشر في بيان الفاء وفيها
فصول ثلثة ايضا الفصل الاول في بيان مخرجها فالفاء تخرج
من راس الثنايا العليا ومن بطن الشفة السفلى بيان شكل بشكل من
عينها الفاء تخرج من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا
غنية الطالبين من عينها الفاء تخرج من بطن الشفة السفلى
مع اطراف الثنايا العليا كما اشرنا اليه في الفصل الاول في باب الباء
ان في الشفتين مخرجان للاربعة احرف الخ الفصل الثاني في بيان
الصفات اللازمية لها قل الفاء ستة اوصاف الهمس والرخاوة
والاستفال والانفتاح والانزلاق والاسكان والتفخيم الفصل الثالث

في بيان

في بيان احكامها فالفاء اذا لقيت هذه الحروف الاربعة

وهي ثم مثل في هذه الله وكيف فضلنا وفيم وجاؤا او
قتلوا وقمنهم وفوق واتقوا جاء ينبغي ان يوجي بالاظهار
على وجه التخليص والتبيين حتى لا تصير باء او با فارسيا خصوصا
في الوقت الذي وقف بعدها ميم او باء مثل تلفقون ما
صنعوا او تخسف بهم الباب الحادي والعشرون في بيان القاف
وفيها فصول ثلثة الفصل الاول في بيان مخرجها فالقاف تخرج
من اقصى اللسان ومن ما فوقه من الحنك الاعلى وتسمى لهويته لتحدر مخرجها
من اللهاة وهي لحمة مشبكة بآخر اللسان تروح على القلب فلولاها
لاحترق القلب من شدة النفس ولابد في ادائها ان تجر عن
الواو كما قال اكثر من عوام الناس في ادائها الواو الفصل الثاني
في بيان الصفات اللازمية لها قل القاف ستة اوصاف الجهر والشدة

والاستعلاء والانفتاح والاصمات القلقلة الفصل الرابع في بيان

احكامها ينبغي ان يؤدي القاف عاريا عن الشوائب المخلة بصفة الاستعلاء ولا تخلط بالغين ولا تشابه بالكاف لقرب

مخرجهما حصوصا في الوقت الذي وقعت بعدها كاف مثل

خلقكم وخلق كل ثم هو من حروف القلقلة وقد سبق بيانها

في باب البار فلم نعدها للتطويل الباب الثاني والعشرون في الكاف

وضدها ايضا فصول ثلثة الفصل الاول في بيان مخرجها فالكاف

تخرج من اقصى اللسان اسفل القاف قليلا وما يليه من الحنك الاعلى

وتسمي لهوية لخروجها من اللهاة وهي لحمة تنتبك بآخر اللسان

تروح على القلب فلولاها لاحترق القلب من شدة الحرارة

كما ذكرناه آنفا

في بيان الصفات اللازمة لها فهي الكاف ستة اوصاف

الهمس والشدة والاستفال والانفتاح والاصمات والاسكان الفصل

الثاني في بيان احكامها ينبغي ان يراعي في اداءها عاريا

عن شوائب تخل بالصفة التي يقال لها بالفارسية خمار عليها خصوص في الوقت الذي

كانت الكاف مكررة مثل نشركم او وقعت بعدها من حروف

المهموسة مثل تستكنه اعلم ان القاف والكاف تقاربان

مخرجا اشد فيلزم على القاري ان يراعي في اداءهما عاريا لا تختلط

احدهما بالاخر خصوصا في حالة اتصال احدهما بالاخر مثل خلقكم

وينفق كيف وتدغم القاف في الكاف ادغاما كاملا لا ناقصا اذ فيه

مثل الكم نخلقكم ثم في ادغام هذه القاف في الكاف اختلاف

كاملا وذهب مكي الى

ادغامه ادغاما ناقصا

وذهب شمس ابن الجزري

الى ان مثل الادغام اذ

وافقه شيخنا على

ذلك

مذهب الداني الى ادغام القاف في الكاف في هذا ادغاما كاملا

وقال عفا عنه قال مؤلفه رحمة الله تعالى عليه سمعت من شيخ مولانا سراج الملة

والدين قاري السبعة رحمة الله تعالى عليه انه يقلب القاف كافا

ويدغم في الكاف فلا يكون فيه اطباق ولا استعلاء وسمعت

وعن شيخ والدي رحمة الله تعالى عليه انه يدغم مع بقاء الاطباق

فكانه يخفي حركة القاف فخيب يعني سمعت من استاذي قاري

قاري السبعة ادغام المحض وسمعت من والدي غير الاستاذي

الادغام مع بقاء صفة الاطباق ومثل هذا مذكور في الفصل

لكل من القراء بقراءة بادغام القاف في الكاف والبقاء الصفة و

ايضا ادغام الصفة في الحرف وهو اولى الباب الثالث عشر في

في بيان اللام وفيها فصول ثلثة الفصل الاول في بيان مخرجها اما

تخرج قريبا من راس حافة اللسان الى اخرها مع ما يليها من

الاعلى وذكر في شرح المقدمة قال شمس ابن الجزري واللام اذا

لمستها وفسر الشارح لهذا القول اي واللام فمخرجها من حافة

اللسان مع ما يليها الاضراس الحنك الاعلى الى اخرها وذكر في بيان

المتكلات والمخرج للام راس حافة اللسان الى منتهى مبدا

وما بينها

وما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى والحنك الذي قرب

بين ايتة القراءة في مخرج اللام والراء والنون ذكرناه في اول الفصل

في باب الراء ثم بعده للتطويل الفصل الثاني في بيان الصفات

اللازمة لها فكل اللام سبعة اوصاف الجهر وبين بين والاستفال

والانفتاح والانزلاق والانحراف والاسكان الفصل الثالث في

بيان احكامها ينبغي ان يؤدي اللام بالترقيق وبالطافة خصوصا

في الوقت التي وقعت في جوارها حرف من حروف الاستعلاء وهي

سبعة حروف خص ضغط قظ مثل الخير والصلصال والنون

وبلغ وان تخالطوهم وتعالوا وظلم وما اشبهها اعلم

ان اللام ان كانت ساكنة فلا تخلو عن حالين اما ان

تكون اللام من لام قل او بل او هل او من غيرها مثل جعلنا

وانزلنا وقلنا وزيلنا وقلتم وجعلتم وغلظة وما

فانها ينفي فيها اللفظ بعارضه لا تكون متحركة بل يكون بها
سكون محض لا تصير متحركة بل يؤدي بالسكون المحض حتى
تلفظ بالرحمان في حق صفاتهما بعارضه الكمال واما لام
قل وهل فانها اذا لقيت حروف الهجاء ففيها ثلثة
حالات في اللام والراء ادغام بالاتفاق بل الا تكرون وبل
ربكم وقل لكم وقل ربي وهل لنا ولست الرا قفة
بعد لام هل في القران قط ومختلف فيه اذا لقيت بهذه
الحروف الثمانية وهي تنس ضظطن مثل هل تعلم وهل
ثوب وبل ران عمتم وبل سولت وبل ضللنا وبل طبع الله
وبل ظننتم وهل لكم بعض من قرا السلتية يلغم
في جميع هذه المواضع وامثالها وبعض منها يظهر وفي
الحروف التهجي اظهار فقط مثل قل انظروا وقل بلى وبل

جاء وقل صدق وقل عسى وقل فلم وقل قد جاء
كم وقل كونوا قل متاع الدنيا وبل وجلنا وقل هل
هل هن وقل لقوم وتس عليها باقي الشدد يدغم
التعريف في اربعة عشر حروفا بناء على قرب المخرج لجهة
التخفيف وقال بعضهم بناء على كثرة الاستعمال وهي
اشتد ذر سنش صظط ظلكن مثل التائبون
والثواب والدين والذكر والرب والارض والسماء والثرا
والصادقين والضاد والطلاق والظن والذي والنار
وتسمي هذه اللام لام الشمسية وفي غير هذه الحروف الاربعة
العشرة يظهر بناء على بعض المخرج وهي اربعة عشر
حروفا يجمعها قولك ابغ حجك وخف عقيمه وهذه
اللام يجب اظهارها اتفاقا مثل اللام عند الهمزة الارض

وعند الياء الباقيات الصالحات وعند الواو الغفور
رحيم وعند لكار الحمد لله رب العالمين وعند الجيم فالجاريات
وعند الكاف الكافرون وعند الواو والوالدات وعند الخاء
المخبتين وعند الفاء والفجر وعند العين العاديات وعند
القاف القارعة وعند الياء واليلطف وعند الميم فالمدبرات
وعند الهاء والهدى ويسمى هذه اللام لام الغرابة تنبيه
اعلم ان في مصحف الامصار اجمع الكتاب على حذف احدى
اللامين في مثل ليل والليل التي واللاتي واللائي وعلى هذا
قال بن لام التي البيت والبني وكيف التي التي مع ليل
فحذفت فاضل في الفكر والمحذوف عند صاحب اللغة
لام الاصل وعند البعض لام التعريف واتفق الكتاب على اثبات
اللامين في اللاعون واللاعنين واللغة واللهو واللغو

واللات

والات واللحم واللوامة واللهيب واللطيف في كل موضع
كان ولفظ اللهم حيث وقع باللامين تنبيه آخر ترقق
اللام في جميع المواضع الى الا في لفظة الله فانها تفخم اذا كان ما قبلها
مفتوحا او مضموما مثل والله وعن الله وسائر ذلك
وان كان ما قبلها مكسورا ترقق سواء كانت الكسرة من نفس
الكلمة مثل لله او غيرها مثل بسم الله بالله وايات الله
وسائر ذلك اعلم ان في كل موضع من القرآن اذا وقع فيه
لفظ الله فالاصل فيه التفخيم والتعظيم سواء كان ما قبلها
مضموما او مفتوحا او مكسورا كما اورد فخر الدين الرازي وغيره
من العلماء المحققين لهذا العلم في تصانيفه ان يقال اسم الله
في الحالة الثلاثة بحيث ان يملاء فم المؤمن كلما لذت
هذا الاسم الاعظم حين اداية ونقل عن شيخ جار الله مثل

هذا لانه لاجل متابعة قراءة العرب يقال على وجه كما هو مسموع
منهم وهو التفخيم بعد الضمة والفتحة والترقيق بعد الكسرة
اتفاقا عند القراء السبعة وعلى ان متابعة قراءة العرب واجبة
بالحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالحان العرب او
بقراءة القرآن للحون العرب وعلى هذا قال الناظم في منظومته
وفخم اللام من اسم الله ... عن فتح او ضم كعبد الله
في بيان الميم وفيها فصول ثلثة الفصل الاول في بيان مخرجها
فالميم تخرج اعلم ان الميم على قسمين ميم لها حيز تتحقق في الفم
وهي ميم متحركة او ساكنة عين غنوية وميم ليس لها حيز تتحقق في
الفم وهي ميم ساكنة غنوية فالميم المتحركة او الساكنة غير الغنوية
تخرج من بين الشفتين لكن بانطباقهما فيه دون انطباقها
لكمر في الباء اي الميم خارجة عن الباء في ادائها عن الشفتين

والميم

والميم الساكنة الغنوية تخرج من الخيشوم وهو التي الانف هذا
عند الجمهور وبعضهم انكر هذا المخرج وجعل الغنة صفة من صفات
الحروف كما جعل التفخيم والترقيق وغيرها صفة من صفات
الحروف اتفاقا الفصل الثاني في بيان الصفات الازمة لها
فلكل الميم سبعة اوصاف الجهر وبين بين والاستفال والانفتاح والا
طباق والاسكان والغنة تشترط عدم الاظهار وعدم الادغام
بالغنة الفصل الثالث في بيان احكامها ينبغي ان يوفي الميم
بالاطمئنانة على وجه لا يظهر فيه اثر التفخيم خصوصا في الوقف التي و
في مجاوزه احدى حروف المعجمة مثل محمد ومرض وما الله
مبعوثون قل يعلم ما تاكم ومبشرات ومبعدون
ومفاتيح ومفروضات والموازين ومودتين ينبغي ان
يتلفظ بها على وجه بين اذا لقيت الميم الساكنة ميما متحرك

واذا لقيت الميم هذه الحروف الاربعة وهي

فيها مثل لهم ما يشاء أم من في باقي الحروف تظهر
سواء كانت في وسط الكلمة او في آخرها وعبارة التجويد هكذا
اذا لقيت الميم الساكنة الباء يجوز اخفاؤها واظهارها والاول
اولى ومثل وما هم بمؤمنين واذا لقيت الميم الساكنة
ميما لزم الادغام بغنة مثل فجعلوا بهم مرض واذا لقيت
غير الباء والميم اظهرت حضوصا عند الواو والفاء مثل
عليهم ولا الضالين لهم فيها وقال بعض من القراء ادغام
بعد ميم الجمع من حروف بوف وهي ثلثة احرف الباء والواو
والفاء ففيها الاظهار والاكثر على ان كل حرف وقع بعد الميم الساكنة
ففيها الاظهار سواء كانت الميم الساكنة ميم الجمع او غيره وفي كلا
القولين المراد بالاظهار اظهار بالشفتين لا اظهار باللسان
وهو ان يميل سكون الميم الى جانب الضم وفي الباء خلاف

بين الاخفاء والاظهار فبعض من القراء على ان الاخفاء اولى
وهذا هو المشهور في اكثر الكتب وبعضهم على ان الاظهار اولى
والاولوية الاظهار ظاهر وبناء على ان الميم الساكنة يتظهر
سواء كانت وقع بعدها من حروف بوف او غيره وتخصيصها
بالذكر بناء على المبالغة في اظهار الميم عند حروف بوف

الباب الخامس والعشرون في بيان النون وفيها فصول ثلثة ايضا

الفصل الاول في بيان مخرجها اعلم ان النون على قسمين ايضا
نون لها خيز محقق في الغم وهي نون غير غنوية سواء كانت
متحركة او ساكنة ونون ليس لها خيز محقق في الغم وهي
نون ساكنة غنوية فالنون غير الغنوية تخرج من طرف
اللسان مع ما يليها من الحنك الاعلى اسفل اللام قليلا متصلا
بالختوم وقيل تحوقها قليلا متصلا بالختوم والنون
الغنوية تخرج من الختوم وهو اقصى الالف هذا عند

عند الجمهور وبعضهم انكر هذا المخرج وجعل الغنة
صفة من صفات الحروف كما جعل التفخيم والترقيق صفة
من صفات الحروف اتفاقا والكلام الذي تردد بين
ائمة القراء في مخرج اللام والراء والنون ذكرناه في الفصل
الاول من باب الراء فلم نعده للتطويل الفصل الثاني
بيان الصفات اللازمة لهاتين النون سبعة اوصاف لهم
وبين بين والاستفال والانفتاح والانزلاق والاسكان والغنة
مع الشرائط المذكورة في اللام وغنة النون اكثر من غنة اللام
الفصل الثالث في بيان احكام ينبغي ان يحفظ النون عن التفخيم
حضوصا في الوقت التي كانت ساكنة حتى لا تؤدي بالاظهار
مثل العالمين ويومئذ اعلم ان الحروف التي وقعت
بعد النون الساكنة والتنوين فمانية وعشرون حروفا
لان الالف خارجة عن لكم لا يجيء مع النون الساكنة والتنوين

لاجماع الساكنين على غير حده لكن يجيء في موضع الالف
تكون همزة واما الآتي كانت من اصلي حروف الهجاء
فيكون حكمها حكم الالف واللام فكانت ثمانية وعشرون حروفا
واختلف العلماء في احكامها عند ملاقاتهما حروف
الهجاء المذكورة اتفاقا فبعض العلماء جعل النون الساكنة والتنوين
احكاما خمسة وبعضهم جعلها اربعة وبعضهم جعلها ثلثة
والامر في ذلك سهل امّا من جعلها خمسة فقال هي اظهار
بغنة وادغام بلاغنة واظهار واقلاب واخفاء ومن
جعلها اربعة اسقط الادغام الذي بلاغنة وابهم
الادغام فتحل الشيئين ومن جعلها ثلثة جعل ذلك
واسقط الاقلاب وادخله في الاخفاء فهو كلامه يكون
الاخفاء معهم وهم قلب لام قلب الاولي ان تعد خمسة

تقريبا للمبتدين وتسهيلا عليهم وفي اكثر الكتب مجلدا
اربعة في ثمانية وعشرين حروفا وهذا هو المشهور في
اصطلاح القراء رواحدا في الالف واللام فاما الاربعة فهي
الاظهار والادغام والقلب والاخفاء وعلى هذا قال الناظم
في منظومته بيت وحكم تنوين ونون يلتقي ، اظهار وادغام
وقلب واخفي ، بناء على ان النون الساكنة والتنوين
في حروف التهجي ثلثة حالات اما قرب المخرج او بعد المخرج
او بين بين ليس بقرب ولا ببعد فان كان منها قرب المخرج
وقفها الادغام لان قرب المخرج باعث على عدم الادغام وان كان
منها بعد نقيها الاظهار لان البعد الذي هي منشئة الادغام
بموجوده فيها وان كان بين بين نقيها بعضها بين الامرين
وسبب

قلب

قلب التنوين والنون الساكنة عند الميم عند الباء ان الميم
حرف متوسط بين النون والباء يقرب من النون فيقرب في المخرج
والجهر بالباء وفي الغنة والجهر بالنون فكلما اشبهها اذا وقع
في جوار الباء ابدل بالميم حتى تسهل في التلفظ وانا افعل
ذلك فاقول ان النون الساكنة والتنوين لهما عند حروف
الهجاء غير الالف واللام اربعة احكام الاظهار والادغام
والقلب والاخفاء وعند الالف واللام حكم واحد هو كسرهما
لنظهران عند ستة احرف الحلقية ومجموعها هذا اخي
مثل ينأون من امر رسول امين الا نهار ومن
هاد سلام هي اتوت من علم يمم علما وتحون
ان حكمهم عفو وحليم فيفضون من علل عزين عفو
والمخفة من ضيفرة خاسين ديدنها عند

احرف وجمعها هذا يَرْمُلُونَ فيدغمان بغنة في
اربعة احرف جمعها اشاطي في لفظ يَنْمُو وجمعها الشمس
بن الجزري في لفظة يَوْمِنٍ وجمعها على ترتيب حروف
الهجاء في لفظة مَنْوِيٍّ مثل اَنْ يضرب وَيْلُومَانِ
يَصُدُّ الناس من تشاء حطة نغفر لكم من خطاياكم
مُسْتَقِيمًا من وَاقٍ حَيَّةٍ وعيون ومآمن وجود النون
مع الياء والنون مع الواو في كلمة واحدة لا يدغم والواو من
ذلك في القرآن اربعة الفاظ دُنْيَا بِبُنْيَانٍ وصُنْوَانٍ يَسْقَوْنَ
اذا ادغمت لا تبتدئ المضاعف كما لو عملت وَاوًا يوهم خلاف المراد
من تلك الالفاظ وتخل بمعناها واتفق العلماء على ان الغنة
مع الياء والواو غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه وضعفت
مع اليم فقد ذهب ابن كيسان الى انها غنة المدغم من النون تغليبا

الاصالة

الاصالة وذهب الباقون الى انها غنة اليم كالنون وبيدغمان
بلا غنة في الراء واللام بجمعها قولك مثل مَنْ رَبُّكَ مَنْ
لَدُنْ غَفُورٌ الرَّحِيمُ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ويقلبان مع خفة
الغنة عند الباء مثل اَنْبِئُونِي ومِنْ بَعْدِ عِلْمٍ بذات الصدور
ويخفيان مع الغنة ايضا عند وهي باقي الحروف وهي خمسة عشر حرفا
مجموعة في قولك تَسْجُدُ ذَزَسْشَصْ ضَطَظَ فَقَكَ
مثل كُنْتُمْ ضِرَامَةً مَنْ تَنَاجَيْتُمْ بِجَرِّي ولا تنسى مِنْ ثَلَّثَ مَادَّ
نَجَّاجًا نجانا الله مَنْ جَاءَ غَسَّاقًا جزاء عِنْدَ رَبِّهِمْ
مِنْ دُونِ الله دَكًّا دَكًّا مُنْذُ مِنْ ذلك سراعا ذلك
يُنْبَذَنَّ مِنْ زوال يَوْمَئِذٍ زُرْقًا تُنْبِيهَا من سوء
تَبْرَحْ سَوِيًّا انشاء مِنْ شَيْءٍ نَفْسٍ نَبِيًّا انصار الله
مِنْ صَيَاصِيهِمْ رِجَالٌ صَدَقُوا مَنْضُودٍ لِمَنْ طَرَقَهُمَا

ضالين انطقنا الله من طور قوما طاغين انظرن
ظهر قوما ظلموا انفسكم من قبة كتابا فلذوقوا ان
قليتم من قرار شاعر قليلا ان كانا من كان في يوم
كان ويكسر ان عند الالف واللام مثل لم يكن الذين وعرضان
الذين وطاكم عند الوصل واما عند الوقف فالتنوين التي حصلت من
الضمتين نقلب ميما مثل حكيما بصيرا وما اشبهما والتنوين
التي حصلت من الضمتين او الكسرتين مثل حكيم مبين
اعلم ان النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة في كل موضع
من القرآن وقعت من احديها فيها فجميع القراء يقرؤها
بالغنة وغنة هذه الحروف ليست في حال ادراء الاظهار
الباب السادس في بيان الواو وفيها فصول نتبة الفصل الاول
في بيان مخرجها اعلم ان الواو علم قسمين واولها حين تحقق في

الغم

الغم وهي الواو المتحركة او الواو الساكنة وما يجانس لها حركة ما
قبلها وهي عين مدية في اصطلاح القراء واو ليس لها حين
تحقق في الغم وهي الواو الساكنة المضموم ما قبلها وهي مدية
في اصطلاح القراء ومن ثم كان لها مخرجان فالواو وغير المدية يخرج
من الجوف والمراد من الجوف هواء الغم لا غيره هذا عند الخليل و
ابو شمس ابن الجزري وهذا هو المشهور واما عند سيبويه
وهو الشاطبي وكذا عند قطرب وجري وابن كيسان وابن زياد
والفراء فاسقطا الجوف وجعل للواو مخرجا واحدا وهو من
بين الشفتين سواء كان الواو مدية او لينية او غيرها

في بيان الصفات اللازمة لها كل الواو ثمانية اوصاف الجهر
والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات والاسكان والمد ان كانت
ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها والين ان كانت ساكنة

وحركت ما قبلها ليست من جنسها بل مفتوحا ما قبلها وان كانت

متحركة فلا تخلو عن الثقل بين لها صفت فثقل والتاء صفت

لخفاء الفصل الثالث في بيان احكامها اعلم ان لا تخلو اما ان تكون

متحركة مثل قَوْلَزَةٌ او تكون ساكنة مثل قَوْمَهُ فان كانت متحركة

الواو فلا تخلو اما ان تكون في وسط الكلمة مثل وَكِيفَ او تكون في

وسط الكلمة مثل يَتَوَكَّلُ او تكون في آخر الكلمة مثل هُوَ فان

كانت في صدر الكلمة وحرف آخر الكلمة التي كانت قبل الواو

يحتمل ان تكون من جنسها مثل ما قالوا وهم اولست من جنسها مثل

ومن فان كانت من جنسها تحمل ان تكون متحركة مثل عَفَوْا

وان لم تكن ففي هذه الامثال واما اشبهها تدغم عند السوسي وتظهر

عند باقي القراء وان كانت ساكنة تحمل ان تكون حركت ما قبلها

من جنسها مثل امنوا وعملوا ففي هذه الانواع لا تدغم عند احد

من القراء

من القراء لئلا تزول المد واللين من جنسها مثل عفوا قالوا

ففي هذه الامثال وشبهها تدغم باتفاق القراء السبعة والتي من غير

جنسها سواء كان ساكنا مثل يا ويلتى او متحركا مثل قال ومن ينبغي

ان تلقى على وجه البيان والتخليص حتى لا تفقد حرف

مما قبلها ولا صفة من صفاتها وان كانت متوسطة فلا

يخلو اما ان تكون متوسطة بتوسط نفس الامر بين تمام حروف

الكلمة من نفسها مثل هَارُونَ او تكون متوسطة بزايد

مثل بوادٍ فان كانت متوسطة فلا يخلو اما ان تكون متوسطة

بتوسط نفس الامر بين تمام حروف الكلمة من نفسها مثل هَارُونَ

او تكون متوسطة بزايد مثل بوادٍ فان كانت متوسطة بتوسط

نفس الامر فلا تخلو اما متصورة بحركات الثلث مثل عَوَجًا وافا

دُونَ واساوِرَ او متصورة بالتشديد مثل تَوَدُّ او متصورة

فلا يخلو اما متصورة بحركات الثلث مثل عوجا والعاوون واساور او متصورة بالتشديد مثل تود

بالسكون مثل قوم فان كانت متحركة تحمل ان تكون ماقبلها وما
بعدها متحركا مثل عوجا او تكون ماقبلها ومابعدها ساكنا مثل
لغوات او تكون ماقبلها متحركا ومابعدها ساكنا مثل نواعذهم
او عكس ذلك مثل الود اوه او تكون ماقبلها مشددا ومابعدها
غير مشدد مثل الدواب او عكس ذلك مثل اليوم والواو التي كان
ماقبلها ومابعدها كليهما مشددا فلا تجيء اصلا في كلام الله
تعالى او تكون حركت ماقبلها من جنسها وحركت مابعدها
من جنسها مثل وجوههكم او عكس ذلك مثل سوءة والارض
كانت حركت ماقبلها ومابعدها من جنسها باعتبار الذات
ليست واقعة في القرآن بناء على انه يلزم فيه توالي الضمات وهي
لا يجوز واما في مثل اوقنصروا وان كانت فيه توالي الواوات
لكنها ليست باعتبار الذات بل باعتبار اتصال كلمة اخرى فان

او كلمة

او كلمة واحدة ونصروا كلمة اخرى ففي هذه الواوات المذكورات
كلها ينبغي للقارئ ان يؤديها على وجه التبين والتشخيص وهي
لا تتوقع التخلل في صفاتها وان كانت متوسطة بين المثل
نحو كوزه وجدك وبوادٍ وفي ذلك تؤدي بالتبيين و
التشخيص على وجه يظهر ان الكلمة مصدرة بها وان كانت
في اثر الكلمة ينبغي ايضا ان يراعي على وجه لا تؤدي بالسرعة
تزول منها الصفات وفي المشددات مثل لتودن سهم ينبغي
ان يتلفظ بها على وجه الشدة ليلا يقع الغصان في تشديدها ثم
اعلم ان اجتماع الواوين على خمسة انواع الاول ان تكون الواو الاولى
ساكنة والثاني متحركة وحركت ماقبلها ليست من جنسها ينبغي فيها
الادغام مثل اوقنصروا واوقنصروا والثاني ان تكون الاولى
منهما ساكنة وحركت ماقبلها من جنسها ينبغي اتمام النفس
فيها والاظهار ايضا حتى تؤدي الواو بتمامها مثل امنوا وعملوا

ثم اعلم

وكذا الواو الذي وقعت بعد الضمير في حالة الصلة مثل فَأَنجَيْنَاهُ
لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ والثالث ان تكون الاولى منهما متحركة والثاني
ساكنة وحركة الاولى من جنسها مثل ماوُورِيَ ويَلَيْ وُدَّ
وَدَاوُودَ والرابع ان تكونا متحركتين مثل وَوَجَدَكَ ووَضَعْنَا
وَخُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ وَنَاسَى ان تكون الاولى منهما مشددة
والثاني متحركة بلا شدة يمثل بالغُدُوِّ والآصَالِ وفي جميع هذه
الانواع ينبغي ان يحسن اداءها تمامها اي بكمالها والله اعلم بما هو
احق نبينه كلمات يقرأ بواوين ونكتب بواو واحدة مثل
داود ويلوان تتلو ومأوري والغاوون ويستوون
ولنسقوا وان فادوا وفي اربع وفي اربع كلمات من الافعال حذفت الواو
علامة الرفع واكتفي بالضمة في بني اسرائيل يَدْعُ الانسان وفي التوبة
ويَمْحُ اللهُ الباطلَ وفي القمر يدعُ الداعِ وفي العلق سندعُ الزبانيةَ
وكلمات مكتوبة بالواو لكن يقرأ بغير الواو اولئك واولو

داودي واولات وكلمات مكتوبة بالواو والالف مع انه صيغة
واحدة يمثل يدعوا وتدعوا وادعوا ويرجوا ويتلوا واسألوا واشكوا
ويربوا ويعفوا في كل موضع غير ان يعفو عنهم في سورة النساء
مكتوبة بالواو فقط وكلمة جاؤو وباؤ مكتوبة كلواحد منهما بغير الف
وكلمة فأووني في البقرة وسيئت في اسبا وتحتوي في الفرقان وتبوئ
الدار في الحشر مكتوبة بغير الف اولي في كل موضع كانت مكتوبة
بالواو والالف الي وكلمات مكتوبة في بعض المواضع بالواو والالف
وفي بعض المواضع بيني بالالف فقط مثل الملؤ في اربعة مواضع
فقال الملؤ الذين كفروا في قد افلح يا ايها الملؤا اني ويا ايها الملؤا افتوني
ويا ايها الملؤا ايكم وكل من هذه الثلثة الاخيرة في سورة نمل وفي
جميع هذه المواضع الاربعة مكتوبة بالواو والالف وفي الباقي بالالف
فقط وفائدة هذه الخلاف تظهر عند الوقف في مذهب امام

الحمزة والهشام من الكلمة التي مكتوبة بالالف فقط فقبلها وقفا
تسهيل مع الروم والاشمام بالالف وابدال بالواو الساكنة بالاشمام والروم
وجزاؤا في خمسة مواضع في المائدة جزاؤ الظالمين ايضا في المائدة
وجزاؤا في الرعد جزؤ المحسنين وعند البعض في هذه المواضع خلاف
وفي الشوري وجزاؤا سيئة سيئة وفي الحشر وذلك جزاؤ
الظالمين وفي مصاحف اهل العراق في طه جزاء من تزكى وفي الكهف
جزاؤ الحسنى مكتوبة بالواو والالف وفي غير هذه المواضع الذكورات
مكتوبة بالالف شركا في ثلثة مواضع مكتوبة بالواو والالف
في الانعام فيكم شركاء والبعض في الانعام فيه شركا في اوفي الشوري
لهم شركوا انبؤا مكتوبة بالواو والالف في الانعام وفي الشعراء
نسوف ياتيهم انبؤا افياتيهم انبؤا لكن وعند البعض
خلاف في الشعراء خاصة وعلماء واني اسرائيل وفي فاطر من عباده

العلماء

العلماء مكتوبة بالواو والالف وضعفوا في موضعين مكتوبة
بالواو والالف في ابراهيم عليه السلام فقال الضعفوا وفي
المؤمن فيقول الضعفوا او نبوا الذين في ابراهيم عليه السلام
ونبؤ الخصم في ص ونبؤ الذين في تغابن مكتوبة بالواو والالف
وبناء الذين من قبلهم في توبة مكتوبة بالالف وصلها وعلا
في موضعين مكتوبة بالالف في المؤمن وعلا بعضهم وفي القصص
ان فرعون عال في الارض واو وانفروا في الانفال في موضعين
ينبغي ان يكتب بعد الواو الف وفي شرح دليه قال وذلك نحو
ولكفروا واواف نفروا واثابة في كلم كله والبلوا في الصفات في
الحان مكتوبة بالواو والالف لهو البلوا وفيه بلوا بين والباقي
مكتوبة بالالف وما دعاؤ الكفرين في المؤمن ونشوا في هود
عليه السلام وشغفوها في الروم وبرؤا في الممتحنة مكتوبة

بالواو والالف ويتفيؤا في النحل فالوكؤ ونظموا في سورة

طه ويبوئ في سورة فرقان ويدرؤ في النور ويتلوا في

في الزخرف ويبدؤ الخلق في كل موضع من هذه القبيلة بغير مكتوبة

بالواو والالف والسواي في الروم مكتوبة بعد الواو بالالف وبعد الالف

بالياء ولفظ لولؤ في كل موضع من المواضع مكتوبة بالواو والالف

ساورتكم دار الفاسقين في الاعراف وساورتكم اياتي في الانبياء

ساورتكم عليهم السلام مكتوبة بالواو بعد الالف في مصاحف المغاربة

والعراقيين وخذعة في مصاحف المكي والشامي كذا قال صاحب المقنع

والمراد من العراقيين كوفي وبصري والمراد من المجاريين مدني

انبئ الله في المائدة في بعض مصاحف الائمة مكتوبة بالواو والالف

وفي بعض المصاحف بغير الواو نخشى ان نصيبنا في المائدة

في بعض المصاحف مكتوبة بالياء وفي بعض بالالف ورئي حلفص

عن عاصم في التوبة في لفظ والارض في بعض المصاحف مكتوبة

بالالف بعد الواو وفي بعض بغير الف وبه رواية صاحب الشاطبي

اكثر المصاحف مكتوبة بالالف بعد الواو وفي طريا ابن ام مكتوبة

بهذه الصورة يا بنؤم الباب السابع والعشرون في بيان الهاء منها

فصول فصول ثلثة الفصل الاول في بيان مخرجها فالهاء تخرج من

اقصى الحلق وتسمى الهاء حلقية لخروجها من الحلق وهو ما فوق

الصدر وتحت اقصى اللسان وتسمى حروف الاظهار ايضا لان

تظهر النون والتنوين اذا لقيا بها الفصل الثاني في بيان الصفات

اللازمة لها فاولها ثمانية صفات الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح

والاصمات والخفاء والاستكان واثنتان بالقارئ سبكي باشد الفصل

الثالث في بيان احكامها ينبغي ان يحاط في ادائها حتى لا تصير

فصوصا في الوقت الذي قارن حرف القلب مثل وعد الله

حقًّا ومع هم سجته وقال البعض ينبغي ان يبالغ في اخراج الهاء
من مخرجها بحيث انها تاتي السرة في الحركة والاصح ان هذه الحكم مقصور
في اداء الهمزة فقط وفي تاء التانيث التي تكون في حالة الوقف
هاء مثل رحمة ونعمة ومغفرة وفي هاء الضمير الذي
بعدها ساكنة مثل يديه وعنه في حالة الوقف وفي هاء الاستراحة
هي التي يقال لها السكتة وهاء الوقف ايضًا يتسنه وماليه وسلطانيه
ينبغي ان يحتاط فيها تمام الاحتياط حتى لا يقع في مخرجها وصفاتها
خلل وفي اجتماع الهائين اللتين لا يجوز فيهما الادغام مثل وجوههم
ووجهه وما اشبههما ينبغي ان يلاحظ في اداءها ملاحظة كثيرة
عظيمة على وجه الخصوص ثم اعلم ان ذكر بعض من كتب على مفصل الترجمة
على الله عنه سيانيه اتت هاء السكتة وقعت في القرآن بسع مواضع
لم يتسنه بالبقرة واقتده بالانعام ورئيت في بعض النسخ ان الهاء

في

في سمع الله لمن حمده هاء الساكت ايضًا وكتابيه وماليه وحسابيه
وسلطانيه بالحاقة وماهيه بالقارعة انتهى كلامه وما ذكره
هذا البعض مفوض على سبيل العدة من غير تعرض للحكم واذا اردت
معرفة ما يتعلق بحكمها فاعلم ان القراء اتفقوا على اثبات هذه الهاء
وقفًا في المواضع السبعة واختلفوا في اثباتها وحذفها في الوصل
فحذفها حمزة وكسائي ويعقوب من لم يتسنه واقتده ومن كتابيه
وحسابيه وحذفها حمزة ويعقوب من ماليه وسلطانيه و
ماهيه الباب الثاني والعشرون في بيان الهمز وفيها ايضًا فصول ثلثة
الفصل الاول في بيان مخرجها فالهمزة تخرج من اقصى الحلق وتسمى
لمخرجها من الحلق وهو ما فوق الصدر وتحت اقصى اللسان
وتسمى حروف الاطباق ايضًا لان بسببها تظهر النون الساكنة
والتنوين اذا تليها كما في جميع حروف الحلق والخاء

الذي قرّر بين ائمة القراء في مخرج الالف والهمزة ذكرناه في الفصل
الاول من باب الالف فلم نعده للتطويل الفصل الثاني في بيان
الصفات اللازمة لها فاول الهمزة سبعة اوصاف الجهر والشدة والاستفال
والانفتاح والانحات والاسكان والتي فالتين تنشئ بين الهمزة
حلة التليين وبهذا النظر سمي الهمزة مجهورة الفصل الثالث
في بيان احكامها اعلم ان الهمزة حرف شديدة بعيد المخرج واشتقظا
بها فثقل كثير الاشكال ومن غايت قوة شدتها ان الهمزة
المشددة ليست بمحبذة في قراءة السبعة وواضع اشكال الحروف لم يضع
للهمزة شكلاً بل الهمزة تارة تاتي بصورة الواو وتارة بصورة
الياء مثالها اولئك وتارة بصورة الالف مثل امن راوني
وتارة ليست لها صورة اصلاً مثل ملء الارض وذهباً
والهمزة لا تخلو اما ان تكون متحركة او ساكنة والمتحركة لا تخلو

اما

اما تكون ما قبلها ساكنة او متحركة فان كانت متحركة بالفتح
وما قبلها ايضاً متحركة فلا يخلو من ضم وفتح وكسر فان كانت
مضموماً ايضاً كذلك فان كانت مكسورة فكذلك ايضاً وان كانت
الهمزة متحركة وما قبلها ساكن فحركة الهمزة تكون من ثلثة حالات
والحرف الساكنة التي قبلها تكون من ثلثة حلات اما ان تكون
تكون صحيحاً او مدّاً ولينا فان كانت قبلها حرف مدّ فهي
موجب المد كما ستركز بيان المدات فالهمزة في جمع هذه الانواع
ينبغي ان يلاحظ في رعايت اداياها البتة بحيث لا يقع لحذق في
اداياها حتى قال ينبغي ان يبالغ في اخراج الهمزة من مخرجها بحيث
ان يأتي السرة في تحركة على القول الاصح ثم اعلم ان اجتماع الهمزتين
في كلمة او كلتين فان كانت الاتفاق في كلمة فلا يخلو من ثلثة حالات
اما ان تكون كلاهما مفتوحاً مثل انذرتهم او تكون الاولى

منهما مفتوحا واثاني مكسورا مثل آيٍ تكلم والاولى منهما

مفتوحا واثاني مضموما مثل ءانزل وغير هذه الانواع الثلثة

ليست بمجتبة في القرآن فلم نذكرها لعدم الاحتياج اليها وان كانت

الاجتماع في كلمتين فليست بمجتبة زيادة على ثمانية انواع في القرآن

اما ان تكون كلاهما مفتوحتين مثل جاءَ احدكم او كلاهما مكسورتين

مثل البغاءِ ان اوكلاهما مضمومتين مثل أولياءُ اولئك

او الاولى منهما مفتوحا واثاني مكسورا مثل جاءَ أمةٌ او الاولى

مفتوحا واثاني مضموما مثل جاءَ أمةٌ او الاولى مضموما مثل

جاءُ أمةٌ او الاولى مضموما واثاني مفتوحا مثل الملكُ أئتوني

والاولى مكسورا واثاني مفتوحا مثل من وِعاءِ أخيه او الاولى

مضموما واثاني مكسورا مثل الشهداءُ اذا ففي جمع هذه الانواع

المذكورة ينبغي ان يقرء القرآن على وجه التبين والتوضيح والترسل

في

الانواع متصورة ايضا
س الزيادة على هذه

في كل موضع اما بتداء القاري على الكلمة التي في اول همزة ينبغي

ان يحفظها عن تغليظ النطق مثل أحمد والدين وما اشبههما

حضورا في الوقت الذي بعدها الف مثل اتي وايات وان

كانت بعدها من حروف المعجم فالحفظ عن التغليظ اكثر من الاول

مثل الله واللهم واصل واخفق واصلح

الباب الفتح والضم

باب الفتح والضم في بيان

الياء وفيها ايضا فصول ثلثة الفصل الاول في بيان مخرجها

اعلم ان الياء على قسمين ياء دون لها حين تحقق في الغم وهي الياء

المتحركة او الياء الساكنة ولم يجانس لها حركت ما قبلها وهي

غير مدية في اصطلاح القراء وياء ليس لها حين تحقق

في الغم وهي الياء المكسور ما قبلها وهي مدية في اصطلاح

القراء ومن ثم كان لها مخرجان فالياء غير المدية تخرج من

الياء المدية

وسط اللسان ومن وسط الحنك الاعلى وتسمى لهذه الياء شجرية

حالة التشديد مثل اياك وايكم اعلم ان اجتماع الياءين على اربعة
الاول ان تكون الاولى منهما ساكنة وما قبلها مكسور والثانية
متحركة مثل الذين يوسوس في يوسف وفي يوم ففي هذه
المواضع واشباهها ينبغي ان يشبع حركة ما قبل الياء ويقال الياء المتحركة
بالتمكين وكذلك حكم في الياء التي وقعت بعدها الضمير في حالة الوصل
مثل لقومه والثاني ان تكون الاولى منهما متحركة والثانية ساكنة
مثل فاحييناه به والحسنيين والثالث ان تكونا متحركتين مثل
فلنحيينه والرابع ان تكون الاولى منهما مشددة والثانية متحركة مثل ان
وليي الله والعشي يريدون وجهه فالياء في جميع هذه الانواع
واشباهها ينبغي ان يؤدي على وجه البيان والتخليص وكل الياءات المفتوحة
التي ما قبلها مكسور مثل دابته ذماهية وصياما ينبغي ان تؤدى
الكسرة بغير اشباع حتى لا يتولد بعدها ياء وكل الياءات المكسورة التي

لخروجها من شجرة الفم وهو منفتح ما بين الحنكين والياء
المدية تخرج من الجوف والمراد من الجوف هواء الفم لا غير
هذا عند الخليل واتبعه شمس ابن الجزري وهذا هو المشهور
واما عند سيبويه وتابعه وهو الشاطبي وكذا عند قطرب
وهرون وابن كيسان وابن زياد والفراء سقط الجوف وجعل
الياء مخرجا واحدا وهو من بين الشفتين سواء كان الياء
مدية او لينية الفصل الثاني في بيان الصفات اللازمة لها فكل
الياء ثمانية اوصاف الجهر والرخاوة والاستفال والانفتاح
والاصمات والاسكان والياء كانت ساكنة وحركت ما قبلها
من جنسها والين ان كانت ساكنة وحركت ما قبلها ليست
جنسها والتاسع الخفاء على قول البعض الفصل الثالث في بيان
احكامها ينبغي ان يحسن ملاحظتها حتى لا يخلط به الجيم حضوصا في

ماقبلها مفتوحا مثل تَرَيْنَ وطَرَفَي النهار فبين الحركة فيها
لازمة حتي تلي ياء المتكلم على الوجه الصحيح وكل ياء ساكنة
بعدها همزة او عين او نون ادغام وما قبلها مفتوحا مثل شيء واسع
وكهيعص وبين دكدكه ينبغي ان يحاط بالثقال الياء بالحسين
والحركات المثنية من الضم والفتح والكسر اذا وقعت على اي حرف من
حروف الهجاء ينبغي ان يلاحظ فيها حتي لاتصير اتباعا كالان بانباء
الضمة تتولد الواو لان الواو مركبة من الضمتين وباتباع الفتحة تتولد
الالف لان الالف مركبة من الفتحتين وباتباع الكسرة تتولد الياء لان الياء
مركبة من الكسرتين وعند البعض مركبة عن اثنتين فبغي للقاري ان
يؤدي الحركات المثنية على وجه لايختلط به الحرف وقد لفظ في سورة يوسف
عليه السلام وجهان عند جميع القراء الاول ان يخفي حركة النون الاول
وهذا هو مذهب الاكثر والثاني ان يدغم الاول في الثاني ادغاما تاما

يعني يشبه بالمثقلين ليلزم الدور حين الادغام وهذا قول البعض
الا انه ان اكثر اهل الاداء يعملون على هذا الوجه لوجه التسهيل
كما ان ياء اضافة المتكلم اذا انفتح ماقبلها تسقط ايادهن في الرسم نحو يا قوم
اعبدوا الله ويقوم اذكروا نعمة الله وربت اربعون وباعباد الذين
امنوا اتقوا ربكم بالزمر الا يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة بالعنكبوت وياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لاتقنطوا بالزمر فالياء ثابتة فيهما اتفاقا واختلفوا المصاحف
في قوله تعالى ياعباد فاتقون بالزمر من السبعة والعشرة وتفاوتوا
الا يعقوب فانه اثبتها في الحالين في البقرة ستة مواضع حذفت الياء
فيها واكتفي بالكسرة دلها في غير كلمة المنادي فاذهبون فاتقون
ولاتقربون الداع اذا دعان فليستجيبوا لي ففي هذين الموضعين الثلاثين
قراء ورش وابو عمرو باثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف واصلف

بل في الكلمة التي خا
عن التنزيل

عن قالون فيهما والباقون بحذف الياء فيهما وقفا ووصلا ما روت
اثبات الياء نفعن شهود واتقون قراء ابو عمرو باثبات الياء في
الوصل دون الوقف وحذفها الباقون وقفا ووصل في آل عمران
مواضع حذفت الياء فيها واكتفى بالكسرة وحس اتبعن قراء المدنيان وابو
عمرو باثبات الياء في الوصل دون الوقف وحذفها الباقون وقفا
ووصلا واطيعون وخافون قراء ابو عمرو باثبات الياء في الوصل
دون الوقف والباقون بالحذف وقفا ووصلا في الانعام موضعان
حذفت الياء فيهما واكتفى بالكسرة يؤت الله في المؤمنين في المائدة
موضعان حذفت الياء فيهما واكتفى بالكسرة واخشون اليوم
اجتمع القراء السبعة على حذف الياء بعد النون لحذفها في الرسم
واخشون الثاني قراء ابو عمرو باثبات الياء في الوصل دون الوقف
والباقون بحذف الياء وقفا ووصلا في الانعام موضعان حذفت

الياء فيهما واكتفى بالكسرة يقضي الحق قراء ابو عمرو وابن عامر و
حمزة وكسائي بسكون القاف وضاد معجمة مخففة مع حذف الياء
وقفا ووصلا واكتفا بالكسرة وقرأ نافع وابن كثير وعاصم يقضُ
الحق بضم القاف وصاد مهملة مشددة مع ارادة ليس في الياء المضمومة
اصلا وقد هدين قراء ابو عمرو وياء زائدة بعد النون في الوصل دون
الوقف والباقون بحذف الياء وقفا ووصلا في الاعراف موضعان
حذفت الياء فيهما واكتفى بالكسرة تنظرون بحذف الياء بلا خلاف
فيه كيدون قراء ابو عمرو باثبات الياء وصلا لا وقفا واما هشام فانه
يثبتها وقفا ووصلا والباقون بحذفون الياء بعد النون وقفا ووصلا
في يونس عليه السلام ننج المؤمنين فهي في القرآن وقفا ووصلا بالياء
الجميع القراء في هود عليه السلام فلا تسئلن فيه اربعة اوجه
بسكون
بحذف الياء وقفا ووصلا عند الاكثر تسألني بتشديد النون
وقفا

ووصلا وباثبات الياء وصلاً لاوقفاً عند ورش تَسَآئَلُنَّ بفتح اللام
وتشديد النون مع حذف الياء وقفاً ووصلاً عند نافع وابن كثير
وابن عامر وقالون والبانون بسكون اللام وتخفيف النون وفتح
ابن كثير النون وكسرها الباقون تَسَآئَلُنِّي باثبات الياء في الوصل
دون الوقف عند ابي عمرو واذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة الى
النون ينظرون بحذف الياء عند جميع القراء وقفا ووصلا ولا يحزن
بغير ياء وقفاً ووصلاً وعند ابي عمرو وباثبات الياء بعد النون وصلا
لاوقفا يَوْمَ يَاْتِ لا تكلم بغير ياء وقفا ووصلا وهكذا في
رابع عمرو وكساي باثبات الياء بعد التاء مِنْ يَاْتِ وصلا لاوقفا
وابتها ابن كثير وصلا ووقفا في يوسف عليه السلام فارسلون
تقربون بغير ياء عند جميع القراء وقفاً ووصلاً حتى تُؤْتُونِ بحذف
الياء وقفا ووصلاً وعند ابن كثير باثبات الياء بعد النون

وقفا

وقفا ووصلا وعند ابي عمرو باثبات الياء وصلا لاوقفا تُغْنُدُونَ
بحذف الياء بعد النون عند جميع القراء وقفا ووصل في رَعْدِ
المتعال بحذف الياء بعد اللام الثاني وقفا ووصلا وعند ابن كثير
باثبات الياء بعد اللام الاخيرة وقفاً ووصلا مَآبِ عِقَابِ بحذف
الياء عند جميع القراء وقفا ووصلاً في ابراهيم عليه السلام
وعيد بحذف الياء وقفا ووصلا وعند ورش باثبات الياء
بعد الال في الوصل دون الوقف يَا اَشْكُرُونِ بحذف
الياء وقفا ووصلا وعند قالون وابو عمرو باثبات الياء بعد النون
في الوصل دون الوقف دعاءِ بحذف الياء وقفا ووصلا وعند ورش
وابو عمرو وحمزة باثبات الياء بعد الهمزة في الوصل دون الوقف
وعند البزي باثبات الياء وقفا ووصلاً واذا وقف حمزة على
دعائي ابدل الهمزة الفا مع المد المتوسط والقصر وله ايضا تسهيل
الهمزة مع المد والقصر وكذا يفعل هشام في الوقف واذا وصل حمزة
اثبت الياء بعد الهمزة واذا وصل هشام اثبت الهمزة مكسورة بغير
ياء بعده واذا وصل ورش دعائي بما بعده فهو على اصله المد

والتوسط والقصص في الحجر موضعان بحذف الياء واكتفاء بالكسرة

الياء فيهما عند جميع القراء وقفا ووصلا في النحل موضعان بحذف الياء

والاكتفاء بالكسرة فاتقون فارهبون بحذف الياء فيهما عند جميع القراء وقفا

ووصلا في بني اسرائيل موضعان بحذف الياء آخرتين بحذف الياء

وقفا ووصلا وعند نافع وابو عمرو باثبات الياء في الوصل دون الوقف وعند

ابن كثير باثبات الياء وقفا ووصلا فهو المهتد وقفا ووصلا بحذف

الياء بعد الدال وعند نافع وابو عمرو باثبات الياء في الوصل دون الوقف

في الكهف سبعة مواضع بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة المهتد وقفا ووصلا وعند نافع

وابو عمرو باثبات الياء في الوصل وبحذف الياء في الوقف يهدين بحذف الياء

بعد النون وقفا ووصلا وعند نافع وابو عمرو بحذف الياء في الوقف وباثبات في الوصل

الياء وقفا ووصلا ان ترن بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا وعند نافع

وابو عمرو بالحذف وقفا وبالاثبات وصلا وعند ابن كثير بالاثبات وقفا ووصلا

نبغي بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا وعند نافع وابو عمرو وعند

الياء وقفا وباثباتها وصلا وعند ابن كثير باثبات الياء وقفا ووصلا تقلون

مثل نبغي بغير بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا وعند ابو عمرو ونافع

وكسائي بحذف الياء وقفا وباثباتها وصلا وعند ابن كثير باثبات الياء وقفا ووصلا

فلا تسألني بحذف الياء وقفا ووصلا عند نافع وابو عمرو وكسائي وعند ابن

ذكوان وعند الباقون باثبات الياء وقفا ووصلا كذا ذكرت في حواشي السجاوندي

ابن ذكوان

ابن ذكوان خلاف في صفتها وثبوتها واذا وقف حمزة فقال

حركة الهمزة الى الياء قبلها وحذف الهمزة فيحط موضع

واحد حذفت الياء منها والاكتفاء بالكسرة الا تتقون وقفا ووصلا

وعند ابن كثير باثبات الياء بعد النون وقفا ووصلا

وعند نافع باثبات الياء وصلا لا وقفا وفي الانبياء عليهم السلام

ثلثة مواضع فاعبدون في موضعين تعجلون بحذف الياء

وقفا ووصلا وفي الحج ثلثة كمواضع العنكبوت بحذف الياء

وقفا ووصلا وعند ورش وابو عمر بحذف الياء وصلا واثباتها

وقفا وعند ابن كثير باثبات الياء وقفا ووصلا نكير بالهاد

بحذف الياء عند القراء السبعة بعد الراء والدال في الزمر

في ستة مواضع بالكذبون في موضعين فاتقون

والتكلمون بحذف الياء منها عند القراء السبعة رحمهم الله بعد

في الشعراء ستة وعشر مواضع يكذبون ان يقتلون

Melody

ويهدين وستعين ويحيين ويطعمون
في ثمانية مواضع ويكذبون ففي هذه المواضع الستة عشر
يحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا في النمل اربعة مواضع
واحد النمل يحذف الياء بعد الدال وقفا ووصلا وعند الكسائي
يحذف الياء وصلا واثباتها وقفا تشهدون يحذف الياء
بعد النون وقفا ووصلا عند جميع القراء تمدونن يحذف الياء
وقفا ووصلا بعد النون وعند نافع وابو عمرو يحذف الياء
وقفا لا وصلا وعند ابن كثير باثبات الياء وقفا ووصلا وعند
حمزة باثبات الياء وقفا ووصلا ايضا وبادغام النون الاولى
في الثانية بنتة عندهم في اتاني الله يحذف الياء بعد النون وقفا
ووصلا وعند نافع وابو عمرو وحفص بفتح الياء في الوصل واثباتها
وصلا ولقالون ابي عمرو وحفص ايضا اثباتها وحذفها في الوقف
وعند ورش يحذفها في الوقف في وورش بالفتح وبين

اللفظين قاعدتهم واما لها الكسائي محضة في القصص موضعان
يقتلون يحذف الياء وقفا ووصلا عند جميع القراء يكذبون
يحذف الياء وقفا ووصلا وعند ورش باثبات الياء ووصلا
لا وقفا في العنكبوت موضع واحد قاعدون يحذف الياء
وقفا ووصلا في الروم موضع واحد بها والعمي يحذف الياء
بعد الدال في الوصل عند جميع القراء لالتقاء الساكنين وفي الوقف
باثبات الياء عند حمزة وكسائي وعند الباقون يحذف الياء في
الوصل وقراء حمزة بتاء الخطاب مفتوحة وسكون الهاء العمي نصب
الياء فتكون عنده تهدي العمي بصيغة المخاطب ونصب العمي
على المفعولية والباقون بالياء المرفوعة مكسورة وفتح الهاء
العمي بالحفظ كما هو المشهور في المصاحف في السبا موضعان
كالجواب يحذف الياء بعد الياء الموحدة وقفا ووصلا وعند ورش
يحذف الياء وقفا لا وصلا وعند ابن كثير باثباتها وقفا ووصلا

بحذف الياء في الوقف دون الوصل في فاطر مواضع واحد

يكيد بحذف الياء بعد الراء وقفا ووصلا وعند ورش بحذف الياء في الوقف دون الوصل في يسين موضعان والأخفش بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا وعند ورش بحذف الياء في الوقف دون الوصل ما تغن بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا في الصافات ثلثة مواضع لتردين بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا وعند ورش بحذف الياء وقفا ووصلا سيهدين وصال الجحيم بحذف الياء وقفا ووصلا في صاد موضعان عذاب عقاب بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا في الزمر موضعان فاتقون بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا عباد بحذف الياء بعد الدال وقفا ووصلا وعند السوسي باثبات ياء مفتوحة في الوصل وباثبات ياء ساكنة في الوقف في المؤمن اربعة مواضع عقاب بحذف الياء بعد الباء وقفا ووصلا اتقون بحذف الياء وقفا ووصلا وعند ابن كثير باثبات الياء بعد اتقون وقفا ووصلا وعند نافع باثبات الياء وقفا وحذفها وصلا

نجلان عن قالون يوم التناد مثل يوم التلاق والتبعون بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا وعند قالون وابو عمر وبحذفها في الوقف واثباتها في الوصل وعند ابن كثير باثباتها وقفا ووصلا في حم عسق موضع واحد الجوار بحذف الياء بعد الراء وقفا ووصلا وعند نافع وابو عمر بحذف الياء في الوقف واثباتها في الوصل وعند ابن كثير باثبات الياء وقفا ووصلا في الزخرف سيهدين بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا واتبعون بحذف الياء بعد النون وقف ووصلا وعند ابي عمر بحذف الياء وقفا واثباتها وصلا واطيعون بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا في النمل ترجون بحذف الياء بعد النون وقفا ووصلا وعند ورش بحذف الياء في الوقف واثباتها في الوصل فاتخذون مثل ترجون في سورة المؤمن بحذف الياء بعد الدال وقفا ووصلا وعند نافع وابو عمر وبحذف الياء وصلا لا وقفا كذا ريت في مكرر السبعة وذكر في درة الفريد المناد بحذف الياء عند نافع وابي عمر في الوقف لا في الوصل

ويعبدن بحذف الياء بعد الدال وقفاً ووصلاً وعند ورش بحذف
الياء وقفاً لا وصلاً في الذاريات يعبدون يطعمون يستحيون
بحذف الياء فيها وقفا ووصلا في القمر فما تغن بحذف الياء
بعد النون وقفا ووصلاً الداع بحذف الياء بعد العين وقفاً ووصلاً
وعند ورش بحذف الياء وقفا واثباتها وصلاً وعند البزي اثباتها
وقفا ووصلا الداع الثاني بحذف الياء بعد العين وقفا ووصلا
وعند نافع وابي عمرو بحذف اليا بعد العين وقفا واثباتها وصلا
وعند ابن كثير اثبتها وقفاً ووصلاً والدِ بحذف الياء وقفا
ووصلا وعند ورش بحذف الياء وقفا واثبتها وصلاً

في الذاريات يعبدون
يطعمون يستحيون

تمت تمام شد ۱۲۲۲ کتبه سید برکت قرائة شریف

برای پاس خاطر عباد الله سلمه الله

بن حافظ طلان محمد حنیف بن ملان حافظ

محمد صلاح متوطن

لاهور در مسجد وزیر خان

قوم اوان کتکاه

حاشیه

قلمی نوشته